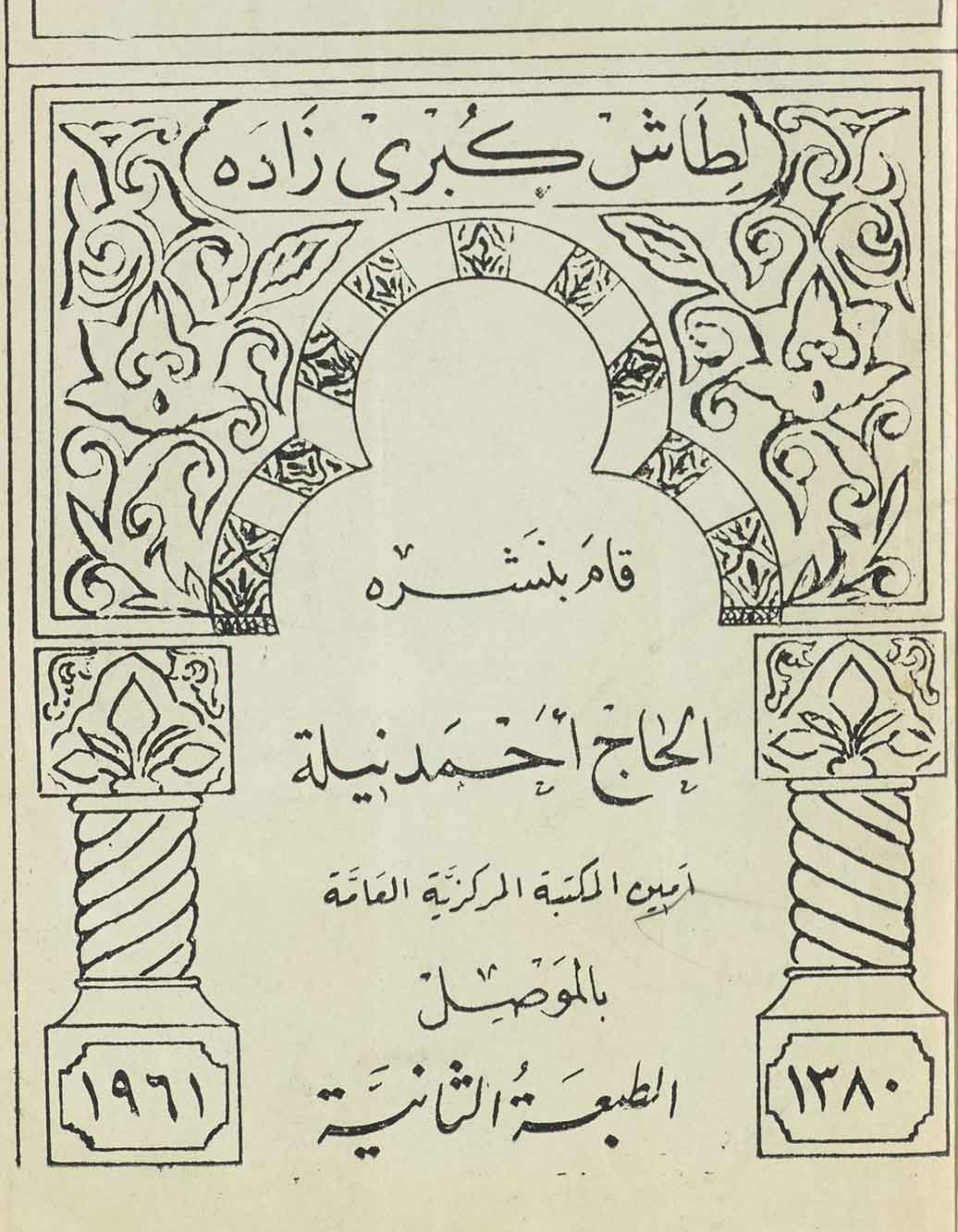
طبقات الفقهاء



لطاش كبرى زاده

قام بنشره

الحاج أحمد نيلة

أمين المكتبة المركزية العامة

بالموصل

الطبعة الثانية

١٣٨٠

١٩٦١

طبقات الفقهاء

لمولانا طاش كبري زاده

تغمده الله برحمته آمين

عن نسخة مخطوطة وجدت في مكتبة المركزية العامة في الموصل

نشر هذا الكتاب بعد تنقيحه وتعليق حواشيه وتصديره

الحاج أحمد نيلة

أمين المكتبة المركزية العامة في الموصل

السعر

١٢٠ فلس

الطبعة الثانية

طبعت بمطبعة الزهراء الحديثة بالموصل : سنة ١٩٦١

شاروع الفاروق

المصادر

١ ـ كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة .

٢ ـ مذهب أبي حنيفة لمحب الدين الخطيب

٣ ـ الشقائق النعمانية ٢ ـ ٢٧٧ العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ٢ ـ ١٩٩ الفوائد البهية .

٤ ـ معجم المطبوعات العربية والمصرية جمع يوسف اليان سركيس .

٥ ـ الدينوري .

٦ ـ النووي

٧ ـ أبن خلكان ترجمة وه سلين ج ٣ ـص ٥٥٥ ـ ٥٦٥ .

٨ ـ دائرة المعارف الاسلامية .

٩ ـ كتاب جولد سهير .

١٠ ـ تاريخ التشريع الاسلامي الخضري

١١ ـ أحسن القصص علي فكري

١٢ ـ الفرست لأبن النديم

١٣ ـ أبن خلكان

١٤ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

١٥ ـ تاريخ بغداد الخطيب البغدادي :

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة للطبعة الثانية

* الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على محمد النبي العربي الكريم وبعد؛ فقد عثرت على هذا الكتاب المخطوط في المكتبة ، وبعد قراءته ودراسته وتمحيصه وجدته ذا فائدة عظيمة وخاصته فـــانه يبحث عن بعض الفقهاء الذين نسيهم المؤرخون ولم يذكروا كما وجـــدت ان مؤلفاتهم جديرة بذكرها لكي يتسنى للمتتبعين معرفة مافقد من تراثنا المجيد وسبق ان قمت بطبع هذا الكتاب القيم عام ١٩٥٤ فنفذت كافة النسخ بمدة وجيزة حتى تكرر الطلب بطبعه ثانية وها انا عند حسن ظن المتتبعين فقمت بعون الله تعالى بطبعه ثانية . وأرجو ان أكون قد قمت بواجب محتم ، كما أرجو الغفران اذا وجد شيء من التقصير وأسأل الله حسن التوفيق

ناشر الكتاب

الحاج : أحمد نيله

ترجمة المؤلف

طاش كبري زادة (١)

(٩٠١ — ٩٦٧)

عصام الدين ابو الخير أحمد بن مصلح الدين مصطفى

ابن خليل المشهور بطاش كبري زادة

٭ قال عصام الدين في ترجمة حاله ؛ حكى والدي رحمه الله انه لما اراد أن يسافر من مدينة بروسا الى بلدة أنقرة قبل ولادتي بشهر رأى في المنام في الليلة التي سافر في صبيحتها شيخاً جميل الصورة وقال له ! ابشر فانه سيولد لك ولد فسمه باسم أحمد . فلما سافر قص هذه الواقعة على والدتي ثم اني ولدت في الليلة الرابع عشرة من ربيع الاول سنة ٩٠١ ولما بلغت سن التمييز انتقلنا الى بلدة انقرة فشرعنا هناك في قراءة القرآن العظيم وعند ذلك لقبني والدي بعصام الدين وكناني بأبي الخير .

٭ ثم انتقل المترجم الى بروسه وسافر والده الى القسطنطينية وسلمه لعلاء الدين الملقب باليتيم : وقرأ عليه بعض كتب الصرف والنحو والمنطق ولما عاد والده الى بروسه اشتغل عنده . وقرأ على محمد التونسي قدراً من صحيح البخاري وأجازه بجميع موسوعاته . ثم انه صار مدرساً بقسطنطينية سنة ٩٣٣ ه

وتنقل الى عدة مدارس في بلاد الروم يدرس بها الى ان صار قاضياً ببروسة سنة ٩٥٢ هـ . ثم قلد قضاء قسطنطينية واشتغل في اجراء الاحكام الدينية الى أن عرضت له عارضة الرمد فاخرت عيناه وعميت كريمتاه فاستعفى عن المنصب . وكان المترجم بحراً من المعارف والعلوم متسماً من الفضائل سنامها وغاربها مقيداً من المعاني شراردها وغرائبها — قيل ان تاليفه تنيف عن الثلاثين وكان ينظم الشعر العربي .

---

(١) كتاب معجم المطبوعات العربية والمصرية ص ١٢٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وبعد : فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحينفة ، ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ونشروها بين الأئمة مع سلسلتهم على طبقاتهم وأحوالم على درجاتهم، الأقدم فالأقدم على الترتيب البليغ والنظام الأحكم ،بحيث لا يسع الفقية جهله لحاجته اليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع في محل الاتفاق والاجتماع ويعتد به في الاختلاف في محل الافراق والاختلاف ،وافتقاره اليه في الترجيح والاعمال ، عند تعارض الأقوال ، يقول أعلمهم وأروعهم في الأحوال والله المستعان ، وعليه التكلان فأقول . أن الله سبحانه وتعالى أكرم بهذه الأمة حيث جعلهم مع علمائهم ، كمثل بني اسرائيل مع أنبيائهم ، فجعل في قدمائهم أئمة كالأعلام ومهد بهم قواعد الشرع وشيد بنيان الاسلام ، وأوضح بآدابهم معضلات الأحكام لينال الفلاح من اتبعهم الى يوم القيام ، وخص من بينهم نفراً جاعلاً أقدارهم ومناصبهم وأبقى أذكارهم ومذاهبهم ، اذ على أقوالهم مدار الاحكام ، وبمذاهبهم يفتي فقهاء الاسلام وهم الائمة الستة المشهورة بين الاخيار ، الذي شاع مذاهبهم في الأمصار ، وجمعهم بعض فقال شعر :

وان شئت أركان الشريعة فأستمع ... لتعرفهم واحتط اذا كنت سامعاً
محمد نعمان ، أحمد وسفيان ... واذكر بعد داود ومالك تابعاً

وخص أيضاً من هذه الستة أمامنا الأمام الأعظم ، والهمام الأقدم سراج الملة والدين الثابت ، أبا حنيفة نعمان بن ثابت ، أعلى الله درجته في أعلى الجنان وأفاض على مرقده الشريف سجال الغفران بكثرة المجتهدين المتقدمين من السلف من أصحابه وغلبة المتمسكين بمذهبه من اتباعه فأيده الفقهآء ، فجددوا ديباجة مذهبه تجديداً ، ومهدوا قواعد طريقته تمهيداً فصوروا المسائل تصويراً وقرروا الدلائل تقريراً . ثم بالعلماء المحققين والمتأخرين من الخلف فبالغوا في شرح المعضلات وجدوا في كشف المشكلات ، وصنفوا الكتب تصنيفاً . ورصفوا النوازل ترصيفاً ، فلم يزل مذهبه مفروساً من أول الى آخر ، ومنقولا من كابر الى كابر ، حتى انتهى محفوظاً في صحائف الكتب مشيد البنيان الى هذا الزمان ،ومصوناً عن الاختلاف بعون الله المنان . الى انقراض الدوران فصار تلك الكتب متداولة مقبولة بين الورى ، مستنداً بها عند القضاة والفتوى ، فاذكر قبل المقدمة ضابطة لمعرفة طبقات المجتهدين ؛ ومراتب الفقهآء المعتمدين ، لا بد للمفتي المقلدان يعلمها حتى يعلم حال من يفتي بقوله في مرتبه الوقاية ودرجة الدارية ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين السائلين المتحالفين فقدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين ، فأعلم أن الفقهاء على سبع طبقات .

الطبقة الأولى - المجتهدون -

طبقة المجتهدين في الشرع كالأئمة الستة المذكورة ومن سلك مسلكهم من الأئمة فشأنهم تأسس قواعد الاصول واستنباط أحكام الفروع من الأدلة الأربعة الكتاب ! والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لاحد لا في الفروع ولا في الاصول وهي الطبقة العليا من طبقات الاجتهاد وحال السلف متفاوته في تلك الطبقة كالأئمة الستة المذكورة .

الطبقة الثانية طبقة المجتهدية

كتلاميذ أصحاب الأولى

الطبقة الثانية طبقة المجتهدين في المذهب كتلاميذ أصحاب الطبقة الأولى كأبي يوسف ومحمد لابي حنيفة وكالمزني والبريطي للشافعي وعلى هذا القياس غيرهم فمسلكهم استخراج الاحكام من الادلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها أساتيذهم فانهم وان خالفوهم في بعض أحكام الفروع لكنهم يقلدونهم في قواعد الاصول وبه يمتازون عن الماضي في المذاهب ويفارقونهم كالشافعي ونظرائه المخالفين في الاحكام لابي حنيفة مثلا فانهم غير مقلدين له في الاصول فهذه الطبقة هي الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد .

الطبقة الثالثة

المجتهدون في المسائل

الطبقة الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا راوية فيها عن صاحب المهذب كالخصاف في الطحاوي وأبي حسن الكرخي وشمس الائمة الحلواني وشمس الائمة الرضي وفخر الاسلام البرذوي وفخر الدين قاضي خان وأمثالهم من الائمة الحنفية مثلا ومن في طبقتهم الائمة الشافعية والمالكية وغير ذلك من الأئمة المعارضين في المذهب فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيوخ لا في الاصول ولا في الفروع، لكنهم يستنبطون الأحكام في المسائل لا التي لا نص فيها عنهم على حسب اصول قررها شيوخهم ومقتضى قواعد بسطها أسانيدهم فهذه الطبقة هي الطبقة السفلى من طبقات الاجتهاد .

الطبقة الرابعة

أصحاب التخريج

الطبقة الرابعة طبقة أصحاب التخريج من المقلدين كالرازي وأحزابه فانهم لايقدرون على الاجتهاد أصلاً لكنهم لاحاطتهم بالاصول وظبطهم للمأخذ يقدرون على تفصيل قول يحمل ذي وجهين ،وحكم مبهم محتمل لامرين ، منقول من صاحب المذهب أو عن واحد من أصحابه الذاهبين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على أمثاله ونظائره من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهواية في قوله كذا تخرج الكرخي والرازي من هذا القبيل .

الطبقة الخامسة

أصحاب الترجيح

الطبقة الخامسة طبقة أصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسين القدروي وصاحب الهدايا وأمثالهما وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم هذا أولى وهذا أصح وهذا أرفق بالناس .

الطبقة السادسة

المقلدين المميزين بين القوي والضعيف

الطبقة السادسة . المقلدين القادرين على التميز بين القوي الأقوى والضعيف ! وظاهر الرواية والرواية النادرة من أصحاب المتون المتعبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز ، وصاحب المختار ، وصاحب المجمع ، وصاحب الوقاية وشأنهم ان لا ينقلوا في كتبهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة .

الطبقة السابعة

الذين لا يقدرون على التميز

الطبقة السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على التميز المذكور ولا يفرقون بين اللث والسعين ولا يميزون الشمال عن اليمن بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل كذا حقيقة بعض الفضلاء من المتأخرين .

فالاحتياط في مثل هذا الزمان أن لا يعمل بكل كتاب واسناد بل بالكتب المتعبرة بين الأئمة الأخيار وعلم من الضابطة المذكور انه العبرة لشأنه في مرتبة الاجتهاد والدارية وحالهم في درجة الترجيح والرواية لا لتقدمهم في الاعصار وتسابقهم في الأعمار . اذ كم متأخر في الزمان أعلى مرتبة في الاجتهاد وافقه من المتقدم ، قالوا في أدب القاضي والمفتي أن اتفاق أئمة الهدى واختلافهم رحمة من الله تعالى وتوسعه على الناس واذا كان أبو حنيفة في جانب وأبي يوسف ومحمد في جانب فالمفتي بالخيار ان شاء أخذ بقوله . وان شاء أخذ بقولهما واذا كان أحدهما مع أبي حنيفة يأخذ بقولهما البتة الا اذا اصطلح المشايخ بقول ذلك الواحد فيتبع اصلاحهم كاختيار الفقية أبو الليث قول زفر في قعود المريض للصلاة انه يقعد كما يقعد المصلي في التشهد لأنه أيسر على المريض وان كان قول أصحابنا انه يقعد في حالة القيام فجلس ليكون فرقاً بين القعدة والقعود الذي له حكم القيام ولكن هذا يسؤ على المريض لأنه لم يعتد هذا التعود وكذلك تضمين الساعي

اذا سعى الى السلطان بغير ذنب وهذا قول زفر سدأ لباب السعاية وانكان على قول فلا يجب الضمانلأنه لم تتلفعلية مالاً ولا يجوز المشايخأن يأخذوا بقول أحد من أصحابنا عملا لمصلحة أهل الزمان ولو اختلف المتأخرون يختار واحداً من ذلك فلا بد أن يعلموا أحوالهم ومراتبهم حتى يرجع واحداً منهم عند التعارض والاختلاف وهذا حين الشروع في المقدمة فبعون الله ابتدىء واستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(١) الامام أبو حنيفة

توفي سنة ١٥٠

الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت : أول من برع فى الفقة وألف وصنف بتوفيق الله تعالى خصه به واتفاق من أصحاب اجتمعوا له كابي يوسف يعقوب بن ابراهيم المتقدم في علم الأخبار : والحسن بن زياد اللولوي المتقدم في السؤال والتفريغ وزفر بن الهزيل المتقدم في القياس ومحمد بن الحسن الشيباني المقدم في الفطنة وعلم الأعراب والنحو والحساب وانه ولد في عصر الصحابة سنة ثمانين وقيل احدى وستين . وقيل ثلاث وستين ولفي منهم جماعة كانس بن مالك وعامر بن الطفيل وعبد الله بن حر الزاهدي وسهل بن سعد الماعدي ونشأ في زمن

(١) هو النعمان بنثابت بن زوطي ولد بالكوفة كان قزاز بالكوفة يبيع ثياب الخز وكان معروفاً بصدق المعاملة والنفرة من المماكسة وكان حسن الوجه حسن المواساة لاخوانه وكان ربعة من الرجال .

التابعين ونفقه وأفتى معهم ! وقال صلى الله عليه وسلم وسلم خير القرون قرن الذين أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم فشا الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يستشهد ويحلف قبل أن يستحلف.فمن فرع ودون العلم في زمن شهد الرسول الله صلى الله عليه وسلم لأهله بالخير والصدق كان مصيباً ومقدماً كيف وقد أقر له الخصوم بذلك حتى قال الشافعي رحمه الله تعالى الناس كلهم عيال على أبي حنيفة في الفقة .

وبلغ بن شريح وكان مقدماً من أصحاب الشافعي أن رجلا يقع في أبي حنيفة (١) فدعا فقال هذا أتقع في رجل يسلم له جميع الأمة ثلاثة أرباع العلم وهو لا يسلم لهم الربع قال وكيف ذلك قال الفقة سؤال وجواب وهو مفرد بوضع الأسئلة فسلم له نصف العلم ثم أجاب في الكل وخصومه لا يقولون أنه أخطأ في الكل فاذا جعلت ما وافقوه مقابلا لما خالفوه فيه سلم له ثلاثة أرباع ويبقى الربع بينه وبين جميع الناس فتاب الرجل عن مقالته .

(١) وكانت ولادته (بالأنبار ـ الكوفة) في عصر الدولة الأموية في خلافة عبد الملك بن مروان ويقال أن أباه (ثابتاً هو الذي أهدى (الفالوذج) لسيدنا علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد النيروز ؛ وقيل كان يوم المهرجان .

واسمه النعمان وقيل معنى النعمان الدم أو الروح فيكون اتفاقاً حسناً وكنية أبو حنيفة (مؤنث حنيف) وهو الناسك أو المسلم لأن الحنيف هو المائل

الى المدين الحق . وقيل سبب كنية الامام بذلك أنه كان ملازماً لصحبه الدواة وحنيفة (بلغة العراق) الدواة فيكن بها .

وأصله عربي المولد والنشأة وجدوده من فارس ولا غضاضة اذا كان الامام فارسي الأصل ، فالتقوى أعلى نسب وأقوى حسب : أحسن القصص لعلي فكري .

أبو حنيفة صاحب المذهب الحنفي الذي يعرف باسمه ويحتمل أن يكون قد ولد عام ٨٠ هـ (٦٩٩ م (وتوفي عام ١٥٠ هـ ٧٦٧ م . حمل غزاة العرب جده زوطي من فارس الى الكوفة بين من حملوا من الأرقاء ولكنه اعتنق بالكوفة وأصبح من موالي بني يتم الله ، وهي القبيلة التي ينتسب الرجل الذي اعتقه وقد ولد أبوه ثابت في هذه القبيلة ومن المحتمل انه كان من شيعة علي فقد ذكر النووي طبعة فستنفلد ص ٦٩٩ ان علي ابن أبي طالب دعا له بالبركة فيه وفي ذريته . دائرة المعارف الاسلامية المجلد الأول ص ٣٣٠ .

قال الأمام مالك وقد سئل عنه رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته وكان الأمام أحمد بن حنبل كثيراً ما يذكره ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته ويتسلى بضرب أبي حنيفة على القفى ومناقبه أكثر ان من تحصى أخذ أبو حينفة : «١»

«١» وقد رأى كثير من الكتاب الأوربيين ان أبا حنيفة اصطنع اصولا مبتكرة وأسس مذهباً معتدلاً غاية الاعتدال اعتمد فيه كل الأعتماد على القياس ولا نعرف الا القليل عن حياة أبي حنيفة الا انه كان رجلا موسراً لا يعوله

العلم عن حماد وهو عن ابراهيم النخعي وهو عن علقمة وأبي الاسود ومسروق وهم عن فقهاء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . وسمع خلفاً من التابعين كعطا بن أبي الرياح ونافع بن مولى عمر ، وغيرهما ، وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة في أشهر الروايات ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام أبي يوسف

غيره ويروى أغلب المتأخرين ممن ترحموا له ان يزيدبن عمر هبيرة عامل الأمويين على الكوفةثم الخليفة المنصورالعباسي أراده بضربه باليساط على أن يقبل منصب القضاة ٠وانة توفي فى السجن متأثراً بالمعاملة السيئة التي عومل بهالأصراره على رفض هذا المنصب وقد تكون هذه الرواية من وضع الحنفية المتأخرين الذين لم يستطيعوا أن يفهموا كيف ان الدولة لم تحاول اكتساب أبي حنيفة الى خدمتها على كل حال فقد كانت الكوفة في عهد أبى حنيفة مقر العامل الأموي كما انها كانت بعد زوال الدولةالأموية مقر الخليفتين الأولين من بني العباس ، وعلى هذا فقدكانت المدينة التي ولد فيها حنيفة في ذلك العهد المضطرب مركز القلاقل العنيفة التي نشأت من قيام دولة وسقوط اخرى فلما أخذ العباسيون يثيرون الناس على الأمويين اشترك أبوحنيفة في هذه الحركة التي كانت دون شك يعطف عليها . ومن المحتمل أن يكون أبو حنيفة عندما سقطت الدولة الأموية واكتسح الحكام الجدد أبناء عمومتهم وخلفائهم العلويين قد ساءه ذلك وانظم الى العلويين ضد العباسيين . وقد يفسر لنا هذا السر في اضطاده وعقابه وربما تكون الدولةقد حاولت اكتساب

(١) أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم
توفي سنة ١٨٣

أخذ الفقة عن الامام أبي حنيفة . وهو المقـــدم من أصحابه وولي القضاء لثلاثة خلفاء المهدي ، والهادي والرشيد . وكان تولية القضاء في المشرق والمغرب وهو أول من خوطب بقاضي القضاة . وأول من غير لباس العلماء بهـــذا الزي وذلك كله

(١) أبو يوسف ولد سنة ١١٣ ولما شب اشتغل برواية الحديث فروى عن هشام بن عروة وأبي اسحق الشيباني وعطار بن السائب وطبقتهم ثم نفقـه أولا بابن أبي ليلى أقام معه مدة ثم انتقل الى ابي حـنيفه . . . قال يحي بن معين ليس في أصحاب الراي اكـثر حـديثآ ولا اثبت من ابي يوسف وقال ايضاً ابو يوسف صـاحب حديث وصاحب سـنة تاريخ التشريع الاسلامي ، المخضري ص٢٣٣ ابو يوسـف يعقوب بن ابراهيم ابن حبيب الكـوفي فقيه حنفي ولد عام ١١٣ ه ٧٣١م وتوفي عام - ١٨٢هـ - ٧٩٨م ولقد دات ولاية قضـاء بغداد على امكـانة الممتازة التي كان يتمتع بها بني معاصرية. وظل في هذا المنصب حتى وفاته وطبع من مصنفات هذه الفقية كتـاب الخراج الذي صدره بمقدمة في نصح هارون الرشيد - طبعة بولاق عام ١٣٠٢ - دائرة المعارف الاسلا مية ص٤٢٢٠

هذا الرجل صاحب النفوذ الى جانبها بالوعد والمناصب الكبيرة مرة وبالوعيد والعقاب مرة اخرى ، والمعروف أن كثيراً من الاتقياء وذوي اليسار كانوا

كان في زمن الرشيد . وهو اول من وضع الكتاب في اصول الفقة على مذهب ابي حنيفة واملي المسائل ونشرها . وبث علم ابي حنيفة في أقطار الارض . وله الامالي صرح به في غاية البيان في فصل بيع ما ينقل ويحول من باب المرابحة والتولية من كتاب البيوع . ومات ببغداد يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الاول سنة اثنين وثمانين ومائة .

(١) محمد بن الحسن
توفي سنة ١٨٧

الامام محمد بن الحسن الشيباني : صاحب ابا حنيفة رحمه الله تعالى وعنه اخذ الفقة ثم عن ابي يوسف . وروى عن مالك ، والثورى ، وعمرو بن دينار ، وآخرين ، وله كتب عديدة ، قال اقمت عند مالك ثلاث سنين وسمعت منه سبعمائة حديث ، وعن الشافعي ، انه قال اخذت عن محمد بن الحسن وقر بعير من العلم . وكان مقدماً في علم العربية والنحو والحساب، ولقضاء الرقة للرشيد ثم قضاء الرأي وفيها مات سنة سبع وثمانين ومائة. وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي مات

يعتقدون في ذلك العهد انه من الخطأ أن يلتحقوا بخدمة الحكومة ، وان يقبلو منصباً من مناصبها (جولد سهير كتابه المذكور ج ٢ ص ٣٥١) . وتذكر بعض الروايات الضعيفة ان أبا حنيفة توفي بعد ذلك وان وفاته لم تكن في السجن . دائرة المعارف الاسلامية مجلد اول ص ٣٣٠ .

فيه الكسائي فقال الرشيد دفن الفقة والعربية بالري من كتب محمد الأصل وهو المبسوط أملاه على أصحابه رواه عنه الجورجاني وغيره والجامع الكبير. والجامع الصغير والسير الكبير ، والسير الصغير ، والزيادات وهو المراد بالاصول وظاهر الرواية ويعبر بغير الخط عن الأمالي ، والنوادر والهارونيات والرقيات ، والكيسانيات وهي المسائل التي جمعها في الرق وهو اسم موضوع ، وروي عن النوادر جماعة منهم ابن اسماعة وابن رستم ، وهشام ، كما سيأتي ذكرهم .

---

(١) محمد ابن الحسن فرقد الشيباني مولاهم كان أبوه الحسن من قرية اسمها حرسي من أعمال دمشق ثم قدم الى العراق فولد له محمد بواسطة سنة ١٣٢ ونشأ بالكوفة ثم سكن بغداد في كنف العباسيين طلب العلم في صباه فروى الحديث وأخذ عن أبي حنيفة طريقة أهل العراق ولم يجالسه كثيراً لأن أبا حنيفة توفي ومحمد حدث فأتم الطريقة على أبي يوسف . وكان فيه عقل وفطنه فنبغ نبوغاً عظيماً وصار هو المرجع لأهل الرأي في حياة أبي يوسف وقد كانت بين الرجلين وحشة باخرة استمرت زمناً حتى توفي أبو يوسف . وعن محمد أخذ مذهب أبي حنيفة فان الحنيفة ليس بأيديهم لاكتبه كما ترى في فصل التدوين . وقد قابله الشافعي رحمه الله ببغداد وقرأ كتبه وناظر في كثير من المسائل ولها مناظرات مدونة ممتعة ومعظمها قرأناه من رواية الشافعي نفسه أو رواية أصحابه تاريخ التشريع الأسلامي للخضري ص ٢٣٤ ،

الامام زفر توفي سنة ١٥٨.

الامام زفر بن الهذيل: ابن قيس العنبري البصري صاحب أبي حنيفة رحمه الله تعالى كان يفضله ويقول هو أقيسا صحابي وتزوج بحضرة أبي حنيفة، فقال له زفر تكلم فقال أبو حنيفة في خطبته ، هذا (١) زفر بن الهذيل امام من أئمة المسلمين وعلم من أعلامهم في شرفه ، وحسبه ، وعلمه ، وقال بن معين هو ثقة مأمون ، وقال بن حيان كان فقيهاً حافظاً قليل الخطأ .

كان أبوه من اهل أصفهان ، وقال أبو نعيم كان ثقة مأموناً ، دخل البصرة في ميراث أخيه فتشبث به أهل البصرة ومنعوه عن الخروج والي قضاء البصره . ولد سنة عشرة ومائة ، ومات بها سنة ثمان وخمسين ومائة وروى عنه انه قال ، ما خالفت أبو حنيفة في قول إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به :

(١) حسن بن زياد توفي سنة ٢٠٤

الامام حسن بن زياد اللؤلؤي : صاحب أبي حنيفة ولي القضاء ثم استعفى منه .

---

(١) حسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي مولى الأنصار وهو من تلاميذ أبي حنيفة ثم أبي يوسف ومحمد بعده . . . هؤلاء الأربعة هم الذين انتشر بهم مذهب العراقيين وتلقاه الناس عنهم وكان لأبي يوسف ومحمد خاصة عند بني العباس ما يجعل لأقوالهم مزية وتقدماً على قول غيرهم من أهل الحديث . وهم الذين لهم

---

(١) زفر هو أبو الهذيل زفر ابن الهذيل ابن قيس العنبري بن سليم بن قيس بن مكحل بن ذهل بن ذوئيب بن جذيمة ابن عمر بن صنجور بن جندب بن العنبر الفقيه الحنفي صاحب الرأي المشهور في كتب الفقة المكرر اسمه فيها كثيراً وهو أحد أئمة الفقه الأربعة في المذهب الحنفي . . ولد سنة ١١٠ ه وتوفي ١٥٨ ه [دائرة المعارف البستاني مجلد ٩ ص ٢٣٠]

زفر : هو ابو الهذيل . . ينتهي نسبه الى معد بن عد نان وكان أبوه على اصبهان.

وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسة . وكان يختلف الى أبي يوسف والى زفر قال يحي بن آدم وما رأيته افقه من حسن بن زياد . وقال محمد بن سماعة سمعت حسن بن زياد يقول كتب عني ابن جريح اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج اليها الفقهاء. وقال في المبسوط صنف كتاب المقالات وله كتاب الجرد وكذا فى حاشية كتاب البيان في كتاب المكاتب أبوه وابنه. مات رحمه الله تعالى سنة أربع ومائتين .

الفضل الأكبر في وضع مسائل الفقة والاجابة عنها ولم تكن نسبتهم الى أبي حنيفة نسبة المقلد الى المقلد بل نسبة التعلم الى المعلم مع استقلالهم بما به يفتون فلم يكونوا يقفون عندما افتي به استاذهم بل يخالفونه اذا ظهر لهم ما يوجب الخلاف، ولذلك نجد الكتب الحنفيه تورد أقوال الأئمة الأربعة بأدلتها وربما يكون في المسألة الواحدة أربعة أقوال لأبي حنيفة قول ولأبي يوسف قول ولمحمد قول ولزفر قول حسبما يظهر لهم من الأثار أو المعانى وقد حاول بعض الحنفية أن يجعل أقوالهم المختلفة أقوالاً للامام رجع عنها ولكن هذه غفلة شديدة عن تاريخ هؤلاء الأئمة بل عما ذكر في كتبهم فان أبا يوسف يحكى عن كتاب الخراج رأي أبي حنيفة ثم يذكر رأيه مصرحاً بأنه يخالفه ويبين سبب الخلاف وكذلك يفصل في كتابه خلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى فانه أحياناً يقول برأي أبي ليلى بعد ذكر الرأين ومحمد رحمه الله يحكى في كتبه أقوال الامام وأقوال أبي يوسف وأقواله مصرحاً بالخلاف ولو كان كما قالوا لكانت المسألة اختلاف رواية لا اختلاف رأي ومن الثابت أن أبا يوسف ومحمداً رجعا عن آراء كثيرة رآها الامام (لما أطلعوا على

دائرة المعارف فريد وجدي المجلد ٤ ص٥٦٧

زفر كان من أهل الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو أقدم أصحاب أبي حنيفة سوقاً تاريخ التشريع الاسلامي والخضري ص ٢٣٤

الى أبي حنيفة الا كنسبه الشافعي الى مالك . (تاريخ التشريع الاسلامي لمخضر ص ٢٣٦

(١) حماد ابن أبي حنيفة

توفي سنة ١٨٨

الامام حماد ابن أبي حنيفة رحمهم الله تعالى : تفقه على أبيه وأفتى في زمنه وهو في طبقة أبي يوسف ومحمد وحسن بن زياد أسد بني عمر وأبو عمر الفقيه القشيري الكوفي من أصحاب الامام أبي حنيفة وأحد الاعلام روى عنه انه أولى من كتب كتب أبي حنيفة ولي قضاة واسط وقضاء بغداد بعد أبي يوسف للرشيد وحج معه ومات سنة ثمان وثمانين ومائة ،

(١) حماد بن نعمان الامام بن الامام . تفقه عليه ابنه اسماعيل وكان الغالب عليه الورع والزهد : توفي سنة سبعين ومائة ولما توفي أبوه كان عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وأربابها غائبون وفيهم أيتام فحملها ابنه حماد الى القاضي ليستلمها منه فقال القاضي ما نقبلها منك ولا تخرجها من يدك فانك أهل لها وموضعها فقال له حماد زنها واقبضها حتى تبرأ ذمة أبي حنيفة ثم افعل ما بدا لك ففعل القاضي . الجواهر المضية ص ٢٢٧) .

ما عند أهل الحجاز من الحديث فالمحقق تاريخاً أن أئمة الحنفية الذين ذكرناهم بعد أبي حنيفة رحمه الله ليسوا مقلدين له لأن التقليد لم يكن نشأ في المسلمين في ذلك التاريخ بل كان المفتون مستقلين في الفتوي بناء على ما يظهر لهم لم من الأدلة سواء عليهم أخالفوا معلميهم أم وافقوهم ولم تكن نسبة أبي يوسف ومحمد

أبو عصمة

توفي سنة ١٧٣

نوح بن مريم أبو عصمة : صاحب الامام الملقب بالجامع لأن أول من جمع فقه أبي حنيفة وقيل كان جامعاً بين العلوم وله أربعة مجالس مجلس الأثر ، ومجلس الأقاويل لأبي حنيفة ومجلس للنحو ، ومجلس للشعر ، روي عن الزهري ومقاتل بن حيان انه مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان على قضاء مروي لأبي جعفر المنصور .

أبو مطيع (١)

توفي سنة ٢٩٨

أبو مطيع البلخي : الحكم بن عبد الله بن مسلم بن عبد الرحمن القاضي الفقية صاحب الامام . راوي كتاب الفقة الأكبر عنه روى عن أبي عون وهشام بن حسان ومالك بن أنس وكان ابن المبارك يعظمه ويحبه لدينه وعلمه . وكان قاضياً ببلخ . مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

(١) أبو مطيع البلخي هو صاحب الامام الأعظم أبي حنيفة (رضه) واسمه الحكم ابن عبد الله بن سلمة ابن عبد الرحمن القاضي الفقية راوي كتاب الفقة الأكبر عن الامام أبي حنيفة وروى عنه كثيرون وتفقه به أهل تلك الديار وكان بصيراً علامة كبيراً كابن المبارك يعظمه الناس ويجلونه لدينه وعلمه مات سنة ١٩٩ هـ عن أربع وثمانون سنة وكان قاضياً ببلخ ستة عشر سنة وقال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول جاء كتاب يعني من الخليفة

(١) شريك توفي

سنة ١٧٨

شريك بن عبد الله : القاضي أبو عبد الله الكوفي ممن صحب الامام واخذ الفقة عنه وكان يقول أبو حنيفة له ، كثير العقل وسمع الأعشى وسعيد وروى عنه ابن المبارك ويحي بن سعيد القطاني ولي القضاة بواسط ثم بالكوفة ثم مات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة .

وفيه لولي ألعهد (وآتيناه الحكم صبياً) فقرىء فسمع أبو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا أن نكفر بسببها فكرر مراراً حتى بكى الأمير وقال اني معك ولكن لا أجترأ بالكلام فقال أتكلم أنا قال تكلم وكن مني آمناً وكان قاضياً يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين وأخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا أن نجد الى الكفر من قال وأتيناه الحكم صبياً غير يحي عليه الصلاة والسلام فهو كافر فضج أهل المسجد بالبكاء وهرب اللذان قدما بالكتاب . ومن تفرداته انه كان يقول بفريضة التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود ، دائرة المعارف البستاني ص ٣٤٧ مجلد ٢) .

---

(١) شريك النخعي : هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي تولى القضاء بالكوفة أيام المهدي ثم عزله موسى الهادي وكان عالماً فقيهاً ذكياً فطناً وخرج شريك يوماً الى أصحاب الحديث ليسمعوا عليه فشموا منه رائحة النبيذ فقالوا له لو كانت هذه الرائحة منا لأستحينا فقال لأنكم أهل ريبة

يوسف بن خالد

توفي سنة ١٩٩

يوسف بن خالد : يقول سمعت من الشافعي يقول أن يوسف بن خالد رجل من الخيار مات تسع وتسعين ومائة .

....

وكان قبل أن يلي القضاء قد دخل على المهدي فقال له المهدي لأ بد أن تجيبني الى واحدة من ثلاث أما ان تلي القضاء أو تحدث ولدي وتعلمهم او تأكل عندي أكلة فتفكر ثم قال الأكلة أخفها على نفسي فلما أكل قال الطباخ يا أمير المؤمنين ليس يفلح هذا الشيخ بعد هذه الأكلة قال الفضل بن الربيع فحدثه بعد ذلك وعلم أولاده وولي القضاء له وقد كتب له يرزقه على الصيرفي فضايقه الصيرفي في النقد وقال له انك لم تبع به بزاً فقال شريك بل بعت به اكثر من البز بعت به ديني وقال الحريري في درة الغواص انه كان لشريك جليس من بنى امية فذكر شريك في بعض الأيام فضائل علي فقال العلوي نعم الرجل علي فغضب شريك وقال العلي يقال نعم الرجل ؟ ولا يزاد على ذلك فأمسك الرجل حتى سكن غضبه ثم قال أيا أبا عبد الله ألم يقل الله تعالى في الاخبار عن نفسه فقدرنا فنعم القادرون وقال في ايوب انا وجدناه صابراً نعم العبد انه اواب وقال في سليمان ووهبنا لداؤد سليمان نعم العبد أفلا ترضى لعلي بما رضي الله لنفسه ولأنبيائه فتنبه شريك عند ذلك لوهمه وزادت مكانه العلوي عنده . وكان عادلاً في قضائه كثير الصواب حاضر الجواب قال له رجل يوماً ما تقول فيمن أراد أن يقنت في الصبح قبل الركوع فقنت بعده

حفص الغيــاثي

توفي ســـنة ١٦٤

حفص بن الغياثي القاضي الكوفي : صاحب الامام وأحد الثقات روى عنه أحمد وابن معـنى وابن الديني ويحي القطاني روى عن الأعمش وابن جريح بن سعيد الأنصاري مات سنة أربع وستين ومائة . (وقال الذهبي في الميزان مات سنة أربــع وتسعين ومائة الجواهر المضية) ثم انتقـــل الفقة الى طبقة اسماعيـــل بن حماد .

فقال هذا أراد أن يخطأ فأصاب . وكانت ولادته ببخارى سنة ٩٥ هـ وتولى القضاء بالكوفة ثم الأهواز وتوفي بالـكوفة سنة ١٧٧ وكان هـرون الرشيد بالحيرة فقصده يصلي عليه فوجدهم قـــد دفنوه . ونسبته الى النخع وهي قبيلة كـبيرة من مذحج .

(١) اسماعيل بن حماد

توفي سنة ٢١٢

اسماعيل بن حماد بن الامام الأعظم أبي حنيفة : أخذ من أبيه والحسن بن زياد ولم يدرك جده وسمع أباه فولي قضاء الرقة والبصرة وكان اماماً عارفاً عالماً ديناً صالحاً عابداً بصيراً صابراً بالقضاء محمود السيرة فقيهاً عارفاً بالأحكام والوقائع صنف الجامع في الفقة عند قبر جده أبي حنيفة وكتاب الرد على القدرية وكتاب الارجاء توفي سنة اثني عشرة ومائتين . (ومات شاباً سنة ١٤٩ الجواهر المضية) .

(١) (اسماعيل بن حماد : تولى القضاء بالجانب الشرقي ببغداد وكان ورعاً ناسكا زاهداً . قيل وكان يختلف الى أبي يوسف فيأخذ عنه ومات شاباً سنة ٢١٢ هـ قال محمد بن عبد الله الانصاري ما ولي من لدن عمر الى اليوم أعلم من اسماعيل بن حماد قيل ولا الحسن البصري قيل ولا الحسن . دائرة المعارف، فريد وجدي المجلد الأول ص ٣٤٤) .



أبو سـليمان

توفي سـنة ٢٠١

أبو سـليمان الجورجاني : موسى بن سليمان أخذ عن أبي يوسف ومحمد كان رفيقاً لعلي بن منصور في أخذ الفقه ورواية الكتب وهو أسن وأشهر من العلي توفي في سنة بعد المائتين حكي أنه لما عرض عليه المأمون القضاء قال يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في ألقضاء ولا تولي على أمانتك مثلي فاني والله غير مأمون الغضب ولا أرضي لنفسي أن أحكم في عباده . قال صدقت وقد أعفيناك فدعا له الخير ، ثم عرض بعد ذلك على رفيقه العلي بن المنصور فأبى واستعفى فأعفاه .

الرازي

توفي سنة ٢١١

معلى بن منصور الرازي : ذكره صاحب الهدايه في كتابه عن أبي يوسف ومحمد وروى عنهما الكتب والأمالي وشاركه في ذلك أبو سليمان الجورجاني كما تقدم وهما من أهل الورع والدين ، وحفظ الفقة والحديث بمنزلته الرفيعه ، ومعلى هذا سكن ببغداد وروى عن مالك والليث وابن قتيبة روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة والبخاري في غير الجامع توفي سنة احدى عشرة ومائتين .

(١) محمد سماعة

توفي ســــنة ٢٣٣

محمد بن سماعة أبو عبد الله : ذكره صاحب الهدايا في البيوع وهو من الامام أحد الثقات أخذ عن أبي يوسف ومحمد وكتب عنهما النوادر . وروي الكتب والأمالي . توفي سنة ثلاث ثلاثين ومائة ومائتين وله مائة وثلاث وثلاثين سنة وكان موالده سنة ثلاثين ومائة . وروى انه بلغ هذا السن وهو يركب الخيل ويفض الأبكار . وكان لعلي في كل يوم وليلة مائتي ركعة . وولي القضاء للمأمون بيغداد فلما ضعف بصره استعفى فعزل وضم عمله الى اسماعيل بن حماد ابن أبي حنيفة قال ابن سماعة أقمت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى مع الامام إلا يوماً واحداً ماتت فيه امي ففاتتني صلاة واحدة في جاعة فقمت وصليت خمساً وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف فعلتنى عيني فأتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمساً وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة . قال أبو الفرج محمد بن اسحاق في فهرست العلماء وله كتب مصنفة في اصول الفقة . وله أيضاً من الكتب كتاب أدب القاضي ، وكتاب المحاضر والسجلات .

---

(١) محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي أبو عبد الله . . بن محمد بن حسن قال وحدثني أحمد بن علي بن علي بن مصعب قال لما مات محمد بن سماعة قال يحي بن معين اليوم مات ريحانة العلم من أهل الرأي .

(١) هشام الرازي

هشام بن عبد الله الرازي : ذكره صاحب الهدايا في الحج . مات محمد بن الحسن في منزله بالري له نوادر وأخذ عن أبي يوسف ومحمد ، قال الصهري غير انه كان ليناً في الرواية . سمعت الشيخ أبا بكر بن موسى يذكر عن أبي بكر الرازي انه كان يقرأ الأصل من رواية أبي سليمان أو رواية محمد بن سماعه لصحة ذلك وضبطها .

هشام بن عبد الله الرازي : ولهشام كتاب (صلاة الأثر) وقال أبو حاتم صدوق ما رأيت أعظم قدراً منه بالري ومن أبي مسهر بدمشق ،

بشر الوليد

توفي سنة ٢٣٨

بشر الوليد الكندي القاضي : أحد الأعلام وأحد المشاهير سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد وغيرهما . روي عنه أحمد بن علي وابنه علي الحافظ الموصلي وهو من أصحاب أبي خاصة يوسف . وعند أخذ الفقة كان من املاء علي بن الحسن منحرفاً عنه وكان الحسن بن مالك ينهاه عن ذلك ويقول له قد عمل محمد هذه الكتب فأعمل أنت مسئلة واحدة وكان جميل المذهب حسن الطريقة صالحاً ديناً عابداً واسع الفقة حسناً في باب الحكم وحمل الناس عنه من الفقة والنوادر والمسائل مالا يمكن جمعها كثرة وكان ينتقد ما عند أبي يوسف وروى

كتابه وأماليه . قال بشر كنا نكون عنه أبي عيينة فاذا أوردت علينا مسئلة مشكلة يقول ها هنا أحد من أصحاب أبي حنيفة ، فقال بشر أجب فيهـا فأجيب فيقول التسليم للفقهاء سلامة في الدين . قال أحمد بن عطية ، كان بشر يصلي في كل يوم مائتي ركعة . وكان يصليهما بعد ما فلح وشاخ . وفي سنة ثمان عشر ومائتين في أثناء السنة كتب المأمون لنائبه بالعراق في امتحان العلماء كتاباً مشهوراً فأحضر جماعة منهم أحمد حنبل وبشر بن الوليد وعلي الجعفري وعلي بن أبي مقاتل فعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوه وردوه ولم يجيبوا فقالوا لبشر بن وليد ما نقول . قال فأقبل كلام الله لم نسألك عن هذا أمخلوق هو ؟ قال ما أحسن غير ما قلت . ثم قال لأحمد بن حنبل ما تقول ، قال كلام الله قال أمخلوق هو قال كلام الله لا أزيد . ثم قال لعلي ابن مقاتل . قال القرآن كلام الله وان أميرنا أمير المؤمنين أمرنا بشيء سمعنا وأطعناه . ثم امتحن الباقين وكتب بجوابهم وولى بشر قضاء بغداد في الجانبين فسعى به رجل وقال . انه لا يقول القرآن مخلوق فأمر به المعتصم أن يحبس في منزله فحبس ووكل ببابه ونهى أن يفتى أحداً بشيء ، فلما ولي جعفر بن اسحق الخلافة أمر باطلاقه وأن يفتي الناس ويحدثهم فبقى حتى كبر سنه . قال أبو عبد الرحمن السلمى سألت الدار قطني عن بشر بن الوليد ، فقال ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (١) .

---

(١) روى له أبو داود . الجواهر المضية ص ١٦٥ ،

✡ ✡ ✡

بشر بن المعلي

روى عن أبي يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعنى بعد الوجوب يجب على الفور حتى يأثم بالتأخير ، ذكره شمس الأئمة في المبسوط .

(١) بشر بن غياث المريسي

توفي سنة ٢٨٠

بشر بن غياث المريسي (٢) المعتزلي المتكلم : أخذ الفقة عن أبي يوسف برع فيه ونظر في الكلام والفلسفة ، وله تصانيف وروايات كثيرة عن أبي يوسف وكان من أهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه في ذلك الزمان لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه في ذلك . وكان يجب الشافعي ويهابه فطلبت امه من الشافعي أن ينهاه فنهاه فقال ، اخبرني عما تدعو إليه كتاب بالحق أم فرض يفترض أم سنة قائمة أم وجد من السلف البحث فيه والسؤال عنه ؟ فقال بشر ليس فيه كتاب

---

(١) بشر بن غياث بن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي العدوي المعتزلي المتكلم مولي زيد بن الخطاب . وعنه أخذ حسين النجار مذهبه وكان أبو يوسف يكرمه قال وهو عندي كأبرة الرفاه طرفها دقيق ومدخلها ضيق وهي سريعة الانكسار قال الخطيب أسند من الحديث شيئاً يسيراً من حماد بن سلمه وسفيان بن عيينة وأبي يوسف القاضي ذهب بشر الى رجل يستقرض منه شيئاً فكتب إليه

بالحق ولا فرض يفترض ولا سنة قائمة ولا يوجد عن السلف البحث إلا أن سمينا خلافه ، فقال الشافعي أقررت على نفسك بالخطأ فأين أنت عن الكلام في الفقة . فلما خرج بشر قال الشافعي لا يفلح نسبه الى مريس وهي قرية بأرض مصر . مات سنة ثمانيين ومائتين وقيل تسع عشر ومائتين وله أقوال في المذهب غريبة منها وجوب الترتيب في العمرة ذكره صاحب الخلاصة في باب قضاء الفوائت قال وربما تشترط الترتيب في جميع العمرة ، كقول بشر هكذا أطلقه وهو البشر المريسي هذا .

الرجل : الدخل يسير والخرج تقبل والمال مكذوت علفو فكتب إليه بشر ان كنت كاذباً فجعلك الله صادقاً وان كنت مقتدراً فجعلك الله معتذراً .

(٢) المريسي : وأهل مصر يقولون ان المريسي جلس من السودان بين بلاد النوبة واسوان من ديار مصر وكلهم من الذرية وبلادهم ملاصقة للسوادن وتأتيهم في الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريس ويزعمون أنها تأتي من تلك الجهة . وقيل بشر المريسي كان يسكن في بغداد يدرب المريسي وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازي فذهب اليه . وقيل المريس في بغداد هو خبز الرقاق يمرس بالسمن والتمر كما يضع أهل مصر بالعسل وهو الذي يسمونه البسيسة وله أقوال غريبة في المذهب منها جواز أكل لحم الحماد ،

* * *

عيسى بن أبان

عيسى بن أ بان بن صدقة : أبو موسى الامام الكبير أخذ عن محمد بن الحسن كان حسن الوجه وحسن الحفظ للحديث وسخياً حداً ويقول والله لوأوتيت برجل يفعلفي ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه . روى عن هلال بن يحي انه يقول ما في الاسلام قاضي أفقه من عيسى بن أبان في وقته . وله كتاب الحج وسبب تصنيفه له مشهور . وقال الطحاوي سعت أبا حازم القاضي يقول ما رأيت أحد مثلة فتمنيت أن أكونمثله إلا محمد بن سماعةومارأيت قط فقيهينمتواضعينكل واحد مهما يوجب لصاحبه كايجابه لنفسه غير محمد بن سماعة وعيسى بن أبان بن صدقة كان قاضياً بالبصرة . روي انه كان على باب مسجده يريد دخوله فقالت له امرأة أيها القاضي الله في أمري سل قصتي الفقهاء قبل أن يقضي عني سل عن ذلك هلال فقال أيتها المرأة ما بنا الى هلال من فاقة .

(✡)

هلال البصـــري

توفي سنة ٢٤٤

هلال بن يحي البصري: يقال له هلال الرأي لسعة علمه وكـثرة فقهه أخذ العلم عن أبي يوسف وزفر وروي الحديث عن أبي عوانة وابن مهدي وعنه أخذ بكار بن قتيبة وعبد الله بن قحطبة والحسن بن أحمد البسطامي ، وله مصنف في الشروط وكان مقدمة فيه . وله أحكام الوقف وهو أخو عمرو بن يحي الذي حدث عنه ابو حازم القاضي . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

---

(١) هلال البصري ذكره صاحب الهداية في الموقف ويقع في بعض الكـتب الرازي وهو غلط . وانما لقب بالرأي اسعة علمه وكـثرة فقهه وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك . مات سنة خمس وأربعون ومائتين . روي عنه كان قبيعة سيف الرسول صلى الله علية وسلم من فضة . وكان نعله له قبالان .

(١) ابراهيم بن الجراح

توفي سنة ٢١٧

ابراهيم بن جراح الكوفي : أخذ عن قاضي القضاة أبي يوسف وسمع منه

---

(١) ابراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي المازني الـكوفي القاضي نزيل مصر . . وروى عنه أحمد بن عبد المؤمن وأحمد بن عبد الله الكندي ذكره بن يونس في تاريخ الغرباء فقال ولي قضاة مصر بعد ابراهيم بن اسحاق الفاري سنة

الحديث . وقد كتب الأمالي عنه علي بن الجعد وغيره وهو آخر من روى عن أ ي يوسف قال أتيته أعوده فوجدته مغمى عليه . فلما أفاق قال ابراهيم أيما أفضل فى رمي الحجارة أن يرميها الرجل راجلاً أم راكباً فقلت راكباً قال راكباً أخطيت ثم قال أما من كان يتوقف للدعاء فالأفضل أن يرميه راجلا وأما ان كان لا يتوقف للدعاء فالأفضل أن يرميه راكباً ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره سمعت الصراخ عليه وهو قد مات . توفي البصرة في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين وقيل مات في السنة بالرقة والله أعلم .

خمس ومائتين وكان أبو يوسف يقول له تأخذ المسئلة من عندنا طرية وتردها مكحلة وعزل سنة احدى عشرة ومائتين . قال أبو عمرو الكندي حدثني القاسم بن خنيس وأبو سلمة قالا حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال لم يكن ابراهيم بن الجراح بالمذموم في أول ولاية حتى قام عليه ابنه من العراق فتغير حاله وفسدت أحكامه . قال ابن يونس توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشر ومائتين وقيل مات بالرملة في السنة . . الجواهر المضية ص ٣٦ .

(١) المروزي

توفي سنة ٢١١

ابراهيم بن رستم أبو بكر المروزي : أحد الأعلام ، أخذ عن محمد بن الحسن وروى عن أبي عصمة نوح بن ابي مريم وأسد بن عمرو وتفقه عليه الجم

---

(١) ابراهيم بن رستم أبو بكر والمروزي : تفقه على محمد بن الحسن . وسمع من مالك والثوري وحماد بن سلمه واسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد

الغفير ، وسمع من مالك والثوري قدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه امام أئمة الحديث ابو عبد الله أحمد بن حنبل وأبو اهيمة زهير بن حرب ، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم . ومات في نيسابور في يوم الأربعاء لعشرين بقين من جمادي الآخرة من شهور سنة احدى عشرة ومائتين .

وغيرهم . . قال الحاكم في تاريخ نيسابور قال الدارمي سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن رستم فقال ثقة وقال ابن عدي منكر الحديث ولما ذكر الذهبي في الميزان كلام ابن عدي فيه قال له عن الليث بن مسعود ويعقوب النعيمي . وعنه الحسين بن الحسين المروزي ببلدته ومحمد بن عبد الرحمن السعدي وهو خراساني مروزي جليل وذكر عن الدارمي بتوثيقه . ان نيسابور قدمها صباحاً وقد مرض بسرخش فبقى تسعة ايام وهو عليل . وصلى عليه الامين محمد الطاهر ودخل قبره هو وبشر بن ابي الازهر القاضي وابراهيم بن شعيب وعلي بن الحسن الوليد ودفن بباب يعمر رحمه الله تعالى . . وذكره بن حبان في الثقات . (الجواهر المضية ص ٣٨ .)



[١] الحسن بن مالك

توفي سنة ٢٠٤

الحسن بن أبي مالك . أخذ عن أبي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع . قال الطحاوي وسمعت ابن أبي عمران يحدث عن أبي الثلجي (٢) قال كانوا اذا قرأوا على الحسن بن أبي مالك مسائل محمد بن الحسن قال ، لم يكن ابو يوسف يتوقف هذا التوقيف الشديد .قال البصري ثقة في روايته عزيز العلم كثير الرواية . توفي في السنة التي مات فيها الحسن بن زياد سنة اربع ومائتين .

(١) محمد بن شجاع

توفي سنة ٢٦٦

محمد بن شجاع البلخي: من أصحاب حسن بن زياد . كان فقيه أهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة . وله التصانيف

---

(١) الحسن بن مالك ابو مالك . ، كان ابو يوسف يشبهه بجمل عمل لأكثر مايطيق ذكره الدامغاني عن الطحاوي .

(٢) ابن الثلجي . ذكر صاحب الجواهر الميه (ابن البلخي) .

---

(١) محمد بن شجاع الثلجي ويقال البلخي . مات فجأة ساجداً في صلاة العصر . روى عنه يحي ابن أكتم ووكيع حكاه الصميري . قال الذهبي وتفقه على الحسن بن زياد وآخرين حدث عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه وقال

قيل ان له ميلاً الى مذهب المعتزلة وكان له غنى . ولما الى القضاء ، قال انما يصلح القضاء لأجل ثلاثة لمن يكتسب مالاً أو جاهاً أو ذكراً فأما أنا فمالي وافر وأناغني وان الأمير متوجه إلي بالمال ولو احتجت الى شيء منه لأخذته ، وأما الذكر فقد حصل لي عندنا من أهل العلم والفقة بما فيه الكافية . مات رحمه الله تعالى في سنة ست وستين ومائتين . وحكي انه قال عند موته ادفونوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طاق إلا ختمت فيه القرآن العظيم .

الحاكم رأيت عند محمد بن احمد بن موسى القيمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب الناسك في نيف وستين جزء كبار دقاقاً وله كتاب (تصحيح الآثار) وهو كبير وكتاب النوادر (وكتاب المقارن) و (كتاب الرد على الشيعة) وله ميل الى مذهب المعتزل وكان من يحور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة عاش خمساً وثمانين سنة قال أبو عبد الله الهروي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة . لأربع خلون من ذي الحجة كذا ذكره صاحب الفوائد .

علي الرازي

علي بن مثقال الرازي الامام : قال الصمري . هو كان من أقران محمد بن شجاع وكان قارعاً بمذهب أصحابنا وطعن على مسائل الجامع من الاصول مع ورع وزهد وسخاء وأفضل ما قال الكاساني في بدائعه ، حكي الطحاوي عن الرازي انه قال اذا استوعب الشجي ما بين قرني المشجوج يقتص من الشاج بين قرنيه كله وان زاد ذلك على طول الشجة الأولى لأنه لا عبرة للصغر والكبر في القصاص بين العضوين كما في اليدين والرجلين انه يجري القصاص بينهما وان كانت احداهما اكبر من الاخرى .

محمد الأنصاري

توفي سـنة ٢١٥

محمد بن عبد الله الانصاري : من ولد انس بن مالك ولي القضاء بالبصرة في أيام الرشيد . أخذ الفقه من زفر . قال الصمري زفر خاصة محمد بن عبد الله الانصاري . وحكي الخطيب انه كان من اصحاب زفر وأبي يوسف . روى عن شعبة وابن حمزة . وروى عن البخاري في الصحيح ، كانت ولادته في سنة ثمان عشرة ومائة. ومات في سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة في رجب ، وذكر الخطيب في تاريخه أن المأمون وجه الى عبد الله الأنصاري خمسين ألف درهم وأمره أن يقسمها بين الفقهاء بالبصرة وكان بها هلال بن مسلم يتكلم عن أصحابه ، فقال

الانصاري وكنت أنا أتكلم عن أصحابي فقال هي لي ولأصحابي وقلت أنا بل هي لي ولأصحابي فأختلفنا فقلت لهلال كيف تتشهد فقال أو مثلي يسأل عن التشهد على حديث بن مسعود فقال له الأنصاري من حدثك به ومن أين ثبت عندك فبقي هلال لم يجبه فقال الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات وتردد فيها هذا الكلام وأنت لا تدري من رواه قد باعد الله بينك وبين الفقة فقسمها الانصاري في أصحابه .

أبو سهل موسى

بن نصر الرازي

وقيل بن أبي نصر من أصحاب محمد بن الحسن ذكره الشيخ أبو اسحاق الشيرازي استاذ ابن أبي علي الدقاق ، وقال في الطحاوي من كتب أصحابنا عن أبي سهل بن أبي نصر الرازي من أصحاب أبي حنيفه من واظب على ترك الأربع قبل الظهر لم تقبل شهادته . قال الصهراني ومن أصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى بن نصر ،

❁ ❁ ❁

(١) محمد بن مقاتل

الرازي

محمد بن مقاتل الرازي : قاضي الري من أصحاب محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب وعلي بن معبد روى عن أبي مطيع وعن الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل الذي أسلم فقال أسلمت فهو الاسلام منه في قول علمائنا سمعته من الحسن .

---

(١) قال الذهبي وحدث عن وكيع وطبقته . الجواهو المضية ص ١٣٤ .

(١) سليمان بن شعيب

توفي سنة ٢٧٨

سليمان بن شعيب بن سليمان الكساني : من أصحاب محمد من طبقة محمد بن مقاتل الرازي . وموسى بن نصر . وله النوادر عن محمد . توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين . وروى عنه جعفر الطحاوي .

( ) قال الصميري من أصحاب محمد وله النوادر عنه وذكره الحافظ أبوالقاسم يحي بن علي في ذيله وفي تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر ، ويأتي أبوه . روى عنه الحافظ أبو جعفر الطحاوي قال السمعاني ثقة .

(✡)

(١) علي بن معيد بن شداد

توفي سنة ٢١٨

علي بن معيد ابن شداد : من أصحاب محمد بن الحسن خاصة ذكره الشيرازي روى عن محمد الجامع الكبير والجامع الصغير روى عن ابن قتيبة وجرير بن الحميد . توفي سنة ثمان عشر ومائتين .

---

(١) ذكره بن بن يونس في الغرباء الذين قدموا مصر فقال قدم مصر مع أبيه معيد وكان يذهب في الفقه مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه وحدث بمصر وذكره المزين في تهذيب الكمال وسرد من روى عنه فذكر من جملتهم انه روى عن أبي عيينة وجرير بن عبد الحميد وذكر له ترجمة واسعة وذكر بن يونس قال في الفوائد (قدم مصر وحدث وتوفي بها بها لعشر بقين من رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين) انه توفي سنة ثمان عشر ومائة . قال الطحاوي سمعت أبي محمد بن سلام يقول سمعت علي بن معيد بن شداد العبدي يقول قدمت الرقة ومحمد بن الحسن ضي عليها قاتيت بابه فاستنأذنت عليه فحجبت عنه فانصرفت فاقمت بالرقة مدة لا آتية فبينما أنا في يوم من الأيام في بعض طرقاتها إذ أقبل محمد بن الحسن على هيئة القضاء فلما رآني أقبل علي واستبطاني ووكل بي من يصيرني الى منزله فلما جلس في منزله أدخلت عليه فقال ما الذي خلفك عنى مذ قدمت قد بلغني انك ها هنا فقلت أتيت منزلك فحجبت عنك وائماً آتيتك كما كنت :آتيك وأنت غير قاضي فساءه ذلك وغمه فقال لي حجابي حجبك فظننت انه يريد عقوبته فلم أخبره فقال لي فاذا

أحمد بن قبيس

الامام المشهور أخذ العلم عن محمد بن الحسن . وله أصحاب لا تحصى . قال شمس الأئمة قدم محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح ببخارى في زمن أبي حفص الكبير . وجعل يفتي فنهاه أبوه حفص وقال لست بأهل له فلم ينته سئل عن الصبيين شرباً من لبن شاة أو بقرة فأفتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس وأخرجوه والمذهب انه لارضاع بينهما لأن الرضاع يعتبر بالنسب ، وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهائم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم .

لم تفعل فاني انحيهم كلهم فقلت له اذا تظلم من لم يحجبني قال فدعا بهم جميعاً وقال لا يدلكم على أبي محمد في حجبه عنه ثم التفت الي فقال اذا جئت إلينا فلا يكن بيني وبينك إلا الستر الذي يستر الناس عني فتنحنح حينئذ فان كنت على حال يتهيأ لك الدخول فيها أذنت لك بنفسي وان كنت على غير ذلك اسكت فانصرفت فكنت آتيه بعد ذلك والناس على بابه فاتخطاهم واتخطأ حجابه حتى أصل الى ستره فاتنحنح واسلم فيقول ادخل يا أبا محمد أو يمسك فانصرف ويأتي أبوه معيد .

[١] خلف بن ايوب
توفي سنة ٢١٥

خلف بن أبي أيوب : من أصحاب محمد وزفر له مسائل منها مسئلة الصدقة في المسجد على السائل ، قال لا أقبل شهادة من تصدق عليه قال ابن سلمه ، لو جمع علم خلف لكان في راوية . كان أكثر من علم علي الرازي ، إلا أن خلف ابن أيوب أظهر علمه بصلاحه . وتفقه على أبي يوسف أيضاً . وأخذ الزهد عن ابراهيم بن أدهم وصحبه كبيرة . مات سنة خمس عشر ومائتين .

---

(١) خلف بن أيوب العامري البلخي : أحد الفقهاء ببلخ روى عن عوف وجماعة وعنه أحمد وأبو كريب وخلف قال ابن سلمة لو جمع علم خلف لكان في زنة علم الرازي . فرق خلف بين مسلتين فلم يقنع السائل به فقال الفرق بنكتة لا بالجوالق . وقيل لخلف بني أبوين انك مولع بالحسن بن زياد وانه اخفف الصلاة قال لا انه يخففها يعني اتم ركوعها وسجودها وفي الخبر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخفهم صلاة في تمام . ذكره في مال الفتاوى وفي تاريخ نيسابور وذكره أبو الجوزي في المنتظم فيمن توفي سنة عشرين ومائتين . وأخذ الزهد عن ابن أدهم وصحبه مدة روى عن أحد بن عمرو البجلي أيضاً وسمع الحديث من اسرائيل بن يونس وجرير بن الحميد روى عنه أحمد ويحي وأيوب بن الحسن الفقيه الزاهدي الحنفي قال حاكم نيسابور قدم نيسابور في سنة ثلاث ومائتين فكتب عنه المشايخ .

شداد بن حكم

من أصحاب زفر مات في سنة عشرة ومائتين .

الحسين الميداني

توفي سنة ٢١٢

أبو محمد الميداني الحسين بن حفص بن فضل بن يحي بن ذكران الأصفهاني : تفقه على أبي يوسف وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة الى اصفهان ونشره مات سنة اثني عشرة ومائتين ثم انتقل الفقه الى طبقة أبي بكر الخصاف .

الامام الخصاف

توفي سنة ٢٦١

أبو بكر الخصاف أحمد بن عمرو وكان فاضلاً فارضاً .حاسباً عارفاً بالفقة مجتهداً في طبقة المجتهدين في المسائل مقدماً عند الخليفة المهتدي بالله فلما قتل المهتدي بالله نهب فذهب بعض كتبة وصنف وكتاب الحيل وكتاب الوصايا وكتاب الشروط صغير وكبير ، وكتاب الرضاع . وكتاب المحاضر ، والسجلات وكتاب النفقات على الأقارب ، وكتاب الصغير وأحكامه وكتاب الخراج : وكتاب المناسك ، نهب قبل أن يخرج للناس وذكر انه كان يأكل من كسب يده ، وحكي غن بعف مشائخ بلخ انه قال ، دخلت بغداد واذا

على الجسر ينادي من ثلاثة أيام يقول إلا أن القاضي أحمد بن الخصاف استفتى في مسئلة كذا وأجاب بكذا وهو خطأ والجواب كذا وكذا رحم الله من بلغها بصاحبها . قال شمس الأئمة الحلواني الخصاف رجل كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به توفي ببغداد لسنة احدى وستين ومائتين .

محمد بن سلمة

توفي سنة ٢٦٨

محمد بن سلمة الفقية : أبو عبد الله تفقه على ابي سليمان الجورجاني وتفقه أيضاً على شداد بن الحكيم : روى عنه عن زفر . قال في الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم نأخذ العلم عن علي الرازي إلا أن خلف بن أيوب أظهر علمه لصلاحه ومات سنة ثمان وستين ومائتين .

الطحاوي

أبو جعفر أحمد بن عمران الاستاذ الطحاوي : وتفقه على قاضي القضاة محمد بن سماعة وعلى بشر بن الوليد وحدث بمصر على بن عاصم وشعيب بن سليمان الواسطيين وعلى بن الجعد ومحمد الصباح كان مكيناً في العلم حسن الدرية وكان ثقة وله كتاب الحج كذا قال الشيخ الشيرازي في الطبقات والمشهور ان كتاب الحج من تصنيف عيسى بن أبان .

✡ ✡ ✡

(١) أحمد بن عيسى

القاضي أبو العباس أحمد بن عيسى البري : دون الكتب من أصحاب أبي سليمان الجوزجاني ذكره الصهري في طبقة الخصاف وأحمد بن أبي عمران كان قاضياً ببغداد ثم استعفي في أيام المعتضد بالله ولزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات .

(٢) بكر بن محمد

بكر بن محمد العمي : تفقه على محمد بن سماعة وتفقه عليه القاضي بن حازم والعم بطن بني تميم .

---

(١) أحمد بن عيسى الزيني القاضي . دون الكتب عن أبي الجوزجاني ذكره الصميري . قال وكان إليه أحد جانبي بغداد والجانب الآخر الى اسماعيل بن اسحاق . ثم استعفى ورد عليهم العهد . ثم روى الصيمري بسنده الى محمد بن يوسف القاضي قال ركبت يوماً من الأيام مع اسماعيل بن اسحاق الى احمد بن عيسى الزيني وهو ملازم لبيته فرأيته شيخاً نضيراً أثر العبادة عليه فرأيت اسماعيل عظمه أعظاماً شديداً وسأله عن نفسه وأهله وعجائزه وجلسا عنده ساعة ثم انصرفنا فقال لي اسماعيل يابني تعرف هذا الشيخ فقلت لا قال هذا الزيني القاضي الجواهر المضية ص ١٧٢

(٢) بكر بن محمد العمي . والعمي بطن من تميم والعم أخو الأب .

أبو علي الدقاق

أبو علي الدقاق الرازي : تفقه على موسى بن نصير الرازي استاذ أبي سعيد البردعي صاحب كتاب الحيض .

أبو حفص الصغير

ابن ابي حفص الكبير الامام بن الامام استاذ محمد الفضل البخاري اخذ عن ابيه الحفص الكبير .

أبو بكر

أبو بكر الجوزجاني : روى عنه أبو منصور الماتريدي ولادته ذكره في البدائع .

(١) بكار بن قتيبة

توفي سنة ٢٧٠

بكار بن قتيبة بن أسد الفقيه : قاضي مصر مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة تفقه بالبصرة على هلال بن يحي المعروف بهلال الرازي واخذ

(١) بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردغة بن عبيد الله بن أبي بكرة نقيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصري الفقيه قاضي مصر أبو بكرة . تفقه على بلال بن يحي بن مسلم المعروف ببلال الرازي وهو من أصحاب أبي يوسف وزفر بن الهذيل وأخذ عنه علم الشروط وأيضاً سمع أبا داود الطيالسي

عنه علم الشروط ايضاً وسمع أبا داود الطيالسي وزيد بن هارون وأحيا علم البصريين بمصر وروى عنه الطحاوي فأكثر به انتفع وتخرج وروى عنه ابو عوانة وابو بكر حزيمة الامام الأئمة وكان من أفقه اهـــل زمانه في المذهب له اتساع في الفقة صنف الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتاب

ويزيد بن هارون فحدث عن عبد الصمد بن الطحاوي وصنف كتاباً جليلا نقض فيه على الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب تصنيفه لهذا الكتاب ما ذكره ابو محمد الحسن بن زولاق انه نظر في مختصر المزنى فوجد فيه رداً على أبي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهبا اسمعاهذا الكتاب من أبي ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقولا له أنت سمعت الشافعي يقول ذلك واشهدا عليه فمضا وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسألاه أنت سمعت الشافعي يقول ذلكفقال بكار نعم فعادا الى القاضي وشهدا عنده على المزني بانه سمع الشافعي يقول ذلك فقال بكار الآن استقام لنا أن نقول قال الشافقي ثم رد على الشافعي هذا الكتاب وولى بكار بن قتيبة قضاء مصر من قبل المتوكل ودخلها يومالجمعة لثمان خلون من جمادي الآخرة سنةستوأربعين ومائتين ولقى بكار بنالليث قاضي مصر وكان قبله وهوخارج الى العراق فقال له بكار أنا رجل غريب وأنت قد عرفت البلد فدلني على من اشاورهوأتكى اليه فقال عليك برجلين(أحدهما) عاقل وهو يونس بن عبد الأعلى (والأخر) زاهد وهو ابن هارون موسى بن عبد الرحمنفقال له بكار صفهما لي فوصفهما له فلما دخل مصـــر أتاه

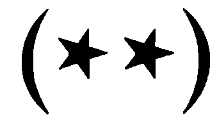
الوثائق والعهود وهو كبير وصنف كتاباً رد فيه على الشافعي فيما رد على أبي حنيفة ولي قضاء مصر من قبل المتوكل ثم أن أحمد بن طولون طلب من بكار أمراً لم يقدر عليه فحبسه وقبض يده عن الحكم مات سنة سبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين مات بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور بالزيارة ويتبرك به ويقال الدعاء عند قبره مستجاب ومات في الليل ولم يدفن إلا بعد العصر من كثرة الازدحام .

الناس ودخل يونس فرفعه وأكرمه وأتاه موسى فاختص بهما وشهد عنده اسماعيل بن يحي المزني صاحب الشافعي شهادة من حيث لا يعرفه بوجهه وإنما كان يسمع عنه ويتشوق إليه فلما شهد عنده قال له تسمى فقال اسماعيل المزني قال صاحب الشافعي قال نعم فأحضر الشهود فسألهم عنه أهـو هو فشهدوا انه المزني فحكم بشهادته وأمضاها فخرج المزني وهو يقول ستر الله القاضي سترني القاضي ستره الله تعالى وكان المعتمد قد تحيل من أخيه الموفق فكاتبه فيه ابن طولون بمصر فاتفقا عليه فجمع بن طولون القضاة والأعيان خلعه فخلعوه إلا القاضي بكار بن قتيبة وقال أوردت على كتاب المعتمد بولايته العهد فأورد على كتاباً آخر بخلعه فقال له غرك قول الناس فيك ما في الدنيا مثل بكار أنت شيخ قد خرفت فأنا أحبسك حتى ترد كتابه باطلاقك فقيده وحبسه وأخذ منه جميع عطاياه في سنين فكانت ثمانية عشر كيساً كل سنة ألف

ابو بكر الرازي

أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي : روى عن أبيه عن أبي مطيع أبي حنيفة وروى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو القاسم الطبراني .

دينار في كيس محملة إليه كما هو بختمه ونقل ابن زولاق عن الطحاوي أن بكار أجاب الى خلعه إلا أن أحمد طلب من بكار أمراً لم يقدر عليه فحبسة وقبض يده عن الحكم قال الطحاوي في تاريخ الكبير ما تورض آحد لبكار فأفلح . مات يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين وصلى عليه محمد بن الحسن الفقيه ابن أخيه ، الجواهر المضية ص ١٧٠) (وتفقه بهلال الرأي ،، تاريخ التشريع الاسلامي . الخضري ص ٢٣٨) .



عبدا لله الرازي

أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي الامام : من أصحاب محمد بن سماعة روى عنه عن أبي يوسف سمعت أبا حنيفه يقول حججت مع أبي سنة ثلاث وتسعين ولي سن عشرة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت لأبي من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن حارث بن حر قلت لابي فأي شيء عنده قال أحاديث سمعها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني إليه حتى أسمع منه فتقدمت بين يديه وجعل يفرج الناس حتى دنوت فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب . ثم انتقل الفقة الى طبقة أ بي حميد .

(١) عبد الحميد القاضي

توفي سنة ٢٩٢

أبو حميد عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي : ذكرة صاحب الهدايا في كتاب الرهن أصله من البصرة وأخذ العلم من بكر بن عمران القمي وحدث عن عمرو بن يحي أخي هلال الرأي جليل القدر ولي القضاة بالشام والكوفة والكرخ وكان رجلاً ديناً ورعاً عالماً بمذهب أبي حنيفة

وأصحاب وعالماً بالفرائض والحساب والقسمة حسن العلم بالجبر والمقابلة تفقه عليه أبو جعفر الطحاوي وابو طاهر الدباس وتولى الثضاء للمتضد ثم ابنه المكتفي بعده مات سنه اثنين وتسعين ومائيين وله كتاب ادب القاضي وكتاب الفرائض .

---

(١) (عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي أبو حازم) . . ولقبه أبو الحسن الكرخي وحضر مجلسه وكان منقطعاً الى البردعي . . قال أبو اسحاق النديم في الفهرست له من الكتب [المحاضر والسجلات] وكان عالماً بالفرائض والذرع حسن العلم بالجبر والمقابلة وحساب الدور وغامض الوصايا والمناسخات .

✡ ✡ ✡

(١) ابو سعيد احمد البردعي

أبو سعيد البردعي أحمد بن حسين : أخذ عن أبى علي الدقاق، وموسى بن نصر أحد الفقهاء الكبار وأحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد . تفقه عليه أبو الحسن الكرخي وأبو طاهر الدباس وأبو عمرو البصري ، حكي الخطيب البغدادي ان أبا سعيد البردي، دخل بغداد حاجاً فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر (الط) وكان يكلم رجلاً من أصحاب أبي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي فجلس فسأله عن بهع امهات الأولاد فقال يجوز فقال لم قلت قال لأنا أجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع إلا باجماع مثله فقال له أجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل على أنه لا يجوز بيعها فيجب أن نتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه إلا باجماع مثله . قال داود ينظر في هذا وقام أبو سعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة أصحاب الظاهو . فلما كان بعد مدة رأي في المنام كأن قائلاً يقول له فاما الزبد فيذهب جفاه وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق الباب فاذا قائل يقول مات داود بن علي صاحب المذهب فان أدت أن تصلي فاحضر وأقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرس تم خرج الى الحج وقتل وقتل في وقعة الغرامطة مع الحجاج سنة سبع عشرة وثلاث مائة .

---

(١) (أبو سعيد أحمد بن الحسين البردعي : أخذ الفقة عن اسماعيل بن حاد بن ابن أبي حنيفة عن أبيه عن جده . . كانت له مناظرة مع داود بن علي امام أهل الظاهر . تاريخ التشريع الاسلامي ، الخضري ص ٢٣٩) .

ابو بكر الاسكاف

أبو بكر الاسكاف محمد بن أحمد : امام كبير جليل القدر استاذ أبي جعفر الفقيه الهندواني وبه انتفع وعليه تخرج قال كنت عند الحاكم عبد الحميد يعني القاضي أبا حازم فأراد أن يطلب رجلاً بكفالة نفس قد كفل الى ثلاثة أيام فقال له لا يلزمه المطالبةالى ثلاثة أيام فاذا مضت ثلاثة أيام فله المطالبة بنفسه أبداً ما لم يسلم إليه وقلت له لو باع عبداً الى ثلاثة أيام بالثمن لا يلزمه إلا بعد ثلاثة أيام فقال عبد الحليم كنت لا أعلم ذلك . مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ومن غرائبه انه اذا توضى ثلاثاً ثلاثاً فالثلاثة فرض كاقامة الركوع والسجود والمذهب ان الأولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل الثانية سنة والثالثة نفل .

احمد الميداني

أحمد بن ابراهيم الميداني : هذه النسبة الى موضعين احداهما ميدان في ذيل نيسابور والثاني محلة باصفهان .

ابو بكر البخاري

أبو بكر محمد بن الفضل البخاري اخذ عن أبي حفص الصغير عبد الله بن محمود بـا يعقوب السذموني المعروف بالاستاذ له كتاب كشف الأسرار في مناقب أبي حنيفة وله تصانيف مقبولة ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين . ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة .

ابو حسن علي الأشعري

أبو حسن الأشعري بن اسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري : صاحب الأصول في الكلام والية تنسب الطائفة الأشعرية وأبو بكر الباقلاني ناصـــر مذهبه ، وكان حنفي المذهب معتزل لي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي ماهر في مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية انه كان ربيب أبي علي الحياني . وهو الذي رباه وعلمه الكلام مولده سنة سبعين ومائتين . قيل سنة ستين ومائتين بالبصرة . ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة ببغداد .

ابو نصر العياضي

أبو نصر العياضي أحمد بن عباس الفقيه السمرقندي : تفقه على الامام أبي بكر .

ابن اسحاق الجوزجاني (١)

أحمد ابن اسحاق الجوزجاني : لقيه اسرة الكفرة فقتلوه جبراً في ديـار الترك في أيام نصر أحمد بن سامان ولم يكن أحد يضاهيه ويقابله في البلاد لعلمه وورعه وكتابته وجلادته وشهامته الى أن استشهد وحكي انه لمااستشهد خلف أربعين رجلاً من أصحابه كانوا من أقران أبي منصور الماتريدي .

---

(١) أحمد اسحاق الجوزجاني الامام أبو بكر تلميذ أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني استاذ أبي نصر أحمد بن العباس القاضي ولعله أحمد بن اسحاق بن صبيح الجوزجاني وأبو بكر صاحب ابن أبي سليمانالجوزجاني كان من الجامعين بين علم الوصول وعلم الفروع كان في أنواع من العلوم في الذروة العليا.له (كتاب الفرق والتميز) و (كتاب التوبة) وغيرها رحمهالله تعالى .

ابو منصور الماتريدي

أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود : أخذ عن أبي بكر الجوزجاني . كان من كبار العلماء ذكره صاحب الهدايا في كتابه . تخرج بأبي تصر العياضي . كان يقال له الهدى . له كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب رد أوائل الأدلة للكعبي وكتاب بيان وهم المعتزلة ، كتاب تأويلات القرآن . وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب ، بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن ، وله كتب شتى . (١) مات سنة ثلاث وثلاثة وثلاثمائة بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل وقبره بسمرقند (٢) .

---

(١) كذا وجدت بخط شيخنا أبي الحسن الحنفي ورأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

(٢) وهو امام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على أبي بكر احمد الجوزجاني . وتفقه عليه الحكم القاضي اسحاق بن محمد السمرقندي وعلى الرستغفني وابو محمد عبد الكريم بن موسى البزودي الجواهر المضية وصاحب الفوائد .

✡ ✡ ✡

يحي بن صاعد (١)

أخذ العلم عن أبي العباس البرتي .

ابو مطيع المكحول بن الفضل النسفي

صاحب كتاب اللؤلؤيات والد أبو المعين محمد وجد أحمد ابي البديع له كتاب سماه الشعاع ذكر فيه عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه يفسد صلاته لأنه عمل كثير . ذكره الصغناقي في النهاية .

الحاكم الشهيد

الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي : الوزير العالم الكبير ولي قضاء بخاري ثم وليها الأمير حميد صاحب الخراساني من السامانية وزارته قتل شهيداً سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة . وله المختصر اختصر المبسوط للامام محمد وله المنتقى أيضاً ثم انتقل الفقة الى طبقة الفقيه ابو جعفر الطحاوي .

---

(١) صرح في كشف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لأبي مطيع المكحول بن الفضل النسفي المتوفي سنة ٣١٨ جعلها على مائة وخمسة وثلاثين باباً . الجواهر المضية ص ١٨٠ .

ابو جعفر الطحاوي (١)

أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة . كان فقيهاً اماماً مجتهداً في طبقة المجتهدين في المسائل ، ولد سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل تسع وثلاثين ومائتين ، ومات سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . صحب المزين وتفقه به ثم ترك مذهبه وصار حنفي المذهب . وكان ثقة تفقه على ابي جعفر أحمد بن ابي عمران . وخرج الى الشام فلقى بها أبا خازم عبد الحميد جعفر فتفقه عليه وسمع منه وله كتاب أحكام القرآن يزيد على عشرين جزءاً وكتاب معاني الآثار ، وبيان مشكلات الأثار والمختصر في الفقة وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير . وله كتاب الشروط الكبير ، والشروط الصغير ، والشروط الأوسط . وله المحاضر والسجلات ، والوصايا ، والفرائض ، وله كتاب تاريخ كبير ، ومناقب أبي حنيفة ، ولو نوادر الفقة عشرة أجزاء والنوادر ، والحكايات ، يزيد على عشرين جزءاً وحكم أراضي مكة شرفها الله تعالى . وقسمة الفي والغنائم وكتاب الرد على عيسى بن أبان وكتاب الرد على أبي عبيدة ، وكتاب اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين . قال ابن يونس كان الطحاوي تقياً فقيهاً عارفاً لم يخلق مثله . وحكايته مع المزني مشهورة وهي انه كان يقرأ وقال له يوماً في أثناء الدرس والله لا أفلحت فغضب

---

(١) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سليم بن بن سليمان بن حباب .

وانتقل من عنده . وتفقه على مذهب أبي حنيفة. فصار اماماً . وكان اذا درس وأجاب في المشكلات يقول . رحم الله أبا ابراهيم لو كان حياً ورأى كفر عن يمينه .

ابو بكر الأعمش (١)

ابو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد عبد الله : استاذ ابو جعفر الهنداوي تفقه على أبي بكر الاسكاف .

---

(١) محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالأعمش كنيته ابو بكر تفقه على أبي بكر محمد بن محمد الاسكاف تفقه عليه ولده أبو القاسم عبد الله والفقيه أبو جعفر الهنداوي ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه وهشام ابو الوليد الاندلسي الشاطبي النحوي عرف بابن الحباني مولده بشاطبه سنة خمس وسبعين وست مائة وقع في نهر في بستان الصائغ فمات . درس بالاقبالية وله يد باسطة في الشعر والنثر .

ابو حسن الكرخي

أبو حسن الكرخي عبيد الله بن حسين : تكرر ذكره في الهدايا . أخذ عن أبي سعيد البردعي . انتهت اليه رئاسة اصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم وأبي سعيد البردعي ، وانتشرت أصحابه . وعنه أخذ أبو بكر الرازي . وأبو عبد الله الدامغاني وابو علي الشاشي وابو القاسم على بن بن محمد التنوخي . كان كثير الصوم والصلاة صبوراً على الفقر والحاجة ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أصحابه الى سيف الدوله بن احمد مكتوباً فطلبوا منه نفقه . فلما وصل المكتوب اليه اتفق عليه فعلم ذلك فبكى . وقال اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني . فمات قبل أن تصل اليه صلة سيف الدولة . وهي عشرة آلاف درهم ، مولده سنة ستين ومائتين توفي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلثمائة صنف المختصر والجامع الصغير والجامع الكبير وصنف في مسئلة جواز الصلاة وقراءة القرآن بالفارسية تصنيفاً طويلاً قاله العلامة التفتازاني في التلويح في الباب الأول من من الركن الأول .



ابو طاهر الدباس (١)

أبـو طاهرا الدباس محمد بن محمد بن سفيان : أخذ عن ابي خازم وابي سعيد البردعي امام أهل الرأي بالعراق وكان من أهل السنة والجماعة به تخرج جماعة الأئمة . ولي القضاة بالشام . ذكر بعض العلماء انه ترك التدريس في آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة المشرفة وفرغ نفسه للعبادة الى أن أتاه أجله .

أبو طاهر الدباس الفقيه : وروى بسنده قول الصوفية ان النظر الى الوجه الحسن كالنظر البستان الحسن فقـال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان للنزهة حل ذلك .

قال الصميري ومن اقران أبي الحسن عبيد الله الكرخي أبو طاهر الدباس وكان يوصف لحفظ ومعرفة الروايات بخيلاً بعلمه وضنيعاً به .



ابو عمر والطبري احمد

أبو عمرو والطبري احمد بن محمد بن عبد الرجمن: أخذ عن أبي سعيد البردعي . وكان يدرس ببغداد على مذهب الامام ابي حنيفة والكرخي . وله شرح الجامعين مات سنة اربعين وثلمائة .

ابو بكر محمد الكماري

أبو بكر محمد بن الفضل الكماري : ذكره صاحب الهداية في الكراهية بفتح الكاف . تفقه على الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد يعقوب السبذومي يحكى ان أبا بكر محمد بن الفضل وعد ولده بألف دينار وعند تمام حفظه لمباسوط وكذلك قال لأخيه وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مناضباً فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه ولم يطعمه فحثى ثلاث حثيات من الرماد في فيه فرآه من كان حاضراً عند الطباخ فعرفه . وقال له هذا امام أهل الدنيا لم تطعمه ثم انتهى به السفر الى أن دخل بخارى وعقد له مجلس الاملاآت . (١) ومات ببخارى يوم الجمعة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة .

---

(١) دخل بلاد فرغانة فوجد قاضي خان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء يكتبون ما يلي عليهم فذكر قاضي خان مسئلة خلافية بني ابي يوسف ومحمد فعكس قول ابي يوسف وجعله عن محمد قــول محمد جعله عن أبي يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال له قاضي خان وان لم أعكس فقال

(١) ابو القاسم اسحاق السمرقندي

أبو القاسم اسحاق السمرقندي بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي : اخذ العلم عن ابي منصور الماتريدي والفقة والكلام ، ولي قضاء سمرقند وحمدت سيرته . ولقب بالحكيم لكثرة حكمه ومواعظه توفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنين واربعين وثلاثمائة .

---

(١) اسحق بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن زيد أبو القاسم القاضي ذكره ابو سعد السمعاني. روى عن عبد الله بن سهل الزاهد وعمرو بن عاصم المروزي . روى عنه عبد الكريم بن محمد الفقيه السمرقندي في جماعة تولى قضاء سمرقند أياماً طويلة . وصحبه ابا بكـــر الوراق ومشايخ بلخ في زمانه وأخذ عنهم التصوف .

له ابو بكر ان لم تعكس يرد على ابي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فنزل قاضي خان عن المنبر واعتنقه وقال له بعد تقبيل يده يا سيدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكماري قال نعم قال أنت أحق بهذا المجلس مني . قال الحاكم في تاريخ نيسابور وأقام بها متفقهاً ثم قدمها حاجاً فحدث بها . وكتب ببخارى ومات بها يوم الجمعة لست بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مائة . الجواهر المضية .

الاستر وشني

القاضي امام ابو جعفر بن عبد الله الاستروشني استاذ ابو زيد الدبوسي - تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل

الصفار

أبو القاسم الصفار اللخي : في طبقة الكرخي . نقل عنه ابـو جعفر الهنداوي . تفقه عليه جماعة منهم احمد بن حسين المروزي مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . ثم انتقل الفقة الى طبقة ابي علي الشاشي .

الشاشي

ابو علي على الشاشى : اخذ عن ابي الحسن الكرخي كان شيخ الجماعة . وكان ابو الحسن الكرخي جعل التدريس له حين فاج . والفتوى الى ابي بكر الدامغاني وكان يقول ما جاءنا أحد أعلم من ابي علي . توفي سنة أربع واربعين وثمانمائة .

الدامغاني

ابو عبد الله الدامغاني : أخذ عن الكرخي .

الهندواني

ابو جعفر الهنداوني محمد بن عبد الله : أخذ عن الأعمش . ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة . وهو امام كبير من أهل بلخ قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير . تفقة على استاذه ابي بكر محمد بن سعيد المعروف بالأعمش . والأعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف . والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ الامام الأعظم ابي حنيفة . ادرك ببلخ وما وراء النهر وافتيَ المشكلات . وشرح المعضلات . وكشف الغوامض . مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنين وستين وثلثمائة . وهو ابن ستين حكي الشيخ جمال الدين الحصرمي ان الهندواني رجل من بلخ اتى ببخارى فوجد فيه الامام الميداني ومحمدبن الفضل البخاري فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل يوم الجمعة وكان يوماً مطيراًفقال أبو جفر انا مسافر ولا جمعة على مسافر . وقال الميداني أنا أعمى ولا جمعة على الأعمى . وقال محمد بن الفضل قد ورد في في الحديث في الأثر اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال . وهذا شامل للكل وكان مرادهم عدم التفرق فلما عاد أبو جعفر ابالبلخ سأل من اهل بخاري فقال رأيت فقيهاً ونصف فقيه فقيل له من الفيقه فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم قال ، لأن محمد بن الفضل لا يعرف الحسابيات ، وأما الهندواني

فانه اتقن بهذا الفن فقيل أن محمد بن الفضل سمع قول الهندواني هذا فاشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه .

(١) الجصاص

ابو بكر الرازي المعروف بالجصاص احمد بن علي : كان من طبقة أصحاب الترجيح ، ولد سنة خمسين وثلثمائة وسكن ببغداد وانتهت اليه اليه رئاسة الحنفية وسئل بالقضاة فامتنع ، تفقه على ابي حسن الكرخي . وله كتاب أحكام القرآن ، وشرح مختصر الكرخي وشرح المختصر الطحاوي

(١) احمد بن علي ابو بكر الرازي الامام الكبير الشأن المعروف بالجصاص وهو لقب له وكتب الأصحاب والتواريخ مشحونة بذلك وذكره بعض الأصحاب بلفظ الرازي الجصاص وذكره في باب القنية عن بكر خواهر زاده في مسئلة اذا وقع البيع بغبين فاحش قال ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان للمشتري ان يرد وللبايع ان يسترد ، وقال الشيخ جلال الدين في المغني في اصول الفقه في الكلام في الحديث المشهورة قال الجصاص انه احد قسمي المتواتر . وذكر شمس الأئمة السرخي هذا القول في اصوله عن ابي بكر الرازي . قال الصيمري استقر التدريس ببغداد لأبي بكر الرازي وانتهت إليه الرحلة وكان على طريق من تقدمه في الورع والزهدوالصيانة دخل بغداد سنة خمس وعشرين ودرس علىالكرخي ثم خرج الى الأهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم

وشرح مختصر فالجامع لمحمد بن الحسن . وشرح الأسماء الحسنى ، وكتاب في اصول الفقه ، وكتاب جوابات مسائل . توفي في يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة ببغداد . وقد وهم من جعل الجصاص غير ابي بكر الرازي بل هما واحد .

النيسابوري برأي شيخ أبى الحسن الكرخى ومشورته ثم مات الكرخى وهو بنسابور ثم عاد الى بغداد سنة أربع وأربعين وثلاث مائة . تفقه عليه أبوبكر أحمد بن موسى الخوارزمى وأبو عبد الله محمد بن يحي بن مهدي الفقيه الجرجانى شيخ القدوري وأبو الفرج أحمد نن محمد بن المعروف بابن المسلمة وأبو جعفر محمد بن النسفي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن احمد الزعفرانى وأبو الحسين محمد بن أحمد الطيب الكماري والد اسماعيل قاضى واسط روى الحديث عن عبد الباقي بن قانع وأكثر عنه في أحكام القرآن . وشرح مختصر شيخه أبى الحسن الكرخى وشرح مختصر الطحاوي ومات عن خمس وستين سنة . وصلى عليه أبو بكر الخوارزمى صاحبه حكاه الخطيب الجواهر المضية ص ٨٤ ج ١) .



الزجاجي

أبو سهل الزجاجي : صاحب كتاب الرياض أخذ عن أبى الحسن الكرخى وذكر شمس الأئمة في المبسوط أبو سهل الغزالي وأبو سهل الفراحى قيل سهل الزجاج تارة يذكر بالغزالي وتارة يذكر بالفراحى وتارة بالزجاج .

المروزي

ابو حامد المروزي : المعروف بان الطبري أحمد بن الحسين بن علي أخذ عن أبى سعيد البردعى ثم عن أبى الحسن الكرخى ، وعن أبى القاسم الصفار البلخى . مات سنه سبع وسبعين وثلثمائة .

قاضي الحرمين

أبو الحسن قاضى الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله : شيخ أصحاب أبى حنيفة في زمانه بلا مدافعة ، تفقه علي أبى الحسن الكرخى . وأبى طاهر الدباس وبرع في المذهب . توفي سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

ابو القاسم التنوخي

أبو القاسم التنوخي علي بن محمد: من أصحاب أبي الحسن الكرخي ، قال الصهمري وكان متقدماً على العربية والشعر . وتولى الحكم فهجره أبو الحسن على عادته وقطع مكاتبه . وكان يدخل الى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه . فاذا سئل عنه يقول كان معاشري على الفقر والفاقة وبلغ الآن على مائة لك مائة ديناراً وما علمته ورث ميراثاً ولا اتجر فربح وما أعرف لهذا النفقة وجهاً .

التنوخي ابو الحسن

أبو الحسن التنوخي : أخذ عن الكرخي .

النسفي علي [١]

أبو علي النسفي الحسين بن خضر : أخذ عن الامام أبي بكر محمد بن الفضل الكماري مات اربع وعشرين وأربعمائة .

المكحولي محمد

أبو المعين المكحولي : صاحب التبصرة أخذ عن أبي المكحول وله شرح الجامع الكبير .

---

(١) الحسين بن الخضر النسفي القاضي أبو علي استاذ شمس الأئمة الحلواني .

ابن سينا

أبو علي ابن سينا الحسين بن عبد الله : تفقه في مذهب أبى حنيفة على الامام أبي بكر ابن الامام عبد ابي الله الزاهد واتقن الفنون وصنف ما يقارب مائة مصنف منها كتاب الشفاء وكتاب النجاة وكتاب الاشارات وكتاب القانون وميزان النظر ورسالة أبال وسلامان ورسالة الطير ولد في سنة سبعين وثلثمائة . ويقال أتانى في مرض موته وتضدق بما معه ورد المظالم على من عرفه واعتنق مماليكه وجعل يختم في كل ثلاثه أيام ختمه ومات بهمدان يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الدين الحلوانى .

شمس الدين الحلواني

شمس الدين الحلوانى عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح صاحب التبصرة امام الحنفية في وقته ببجارى تفقه على القاضي أبو الحسن بن الخضر النسفى روى عنه أصحابه مثل محمد بن أحمد بن سهل السرخسى شمس الأئمة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع وابى بكر محمد بن الحسين منصور النسفى وأبى الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجى وهو آخر من روى عنه توفي سنه ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة يكن وحمل الى بخارى ودفن فيها والحلوانى يصح بفتح الحاء على الحلوانى وسكون اللام وبعدها واو فى آخرها باء النسبة بالنون الى عمل الحلواني وبيعها كذا صحح عبد الظاهر في الجواهر المضية وبعض المتأخرين صححه بالهمزة مكان النون والله أعلم .

الدبوسي (١)

أبو زيد الدبوسى عبد الله بن عمرو بن عيسى أصحاب كتاب الأسرار والتقويم كان من كبار فقهاء الحنفية ممن يضرب به المثل أخذ عن أبى جعفر الاسروشى وهو أول من وضع علم الخلاف توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة والدبوسى بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة نسبة الى قرية بين بخارى وسمرقند يقال له دبوسة . ومن مصنفاته كتاب الآمد الأقصى أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفى .

---

(١) عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسى . قيل اسمه عبيد الله صاحب كتاب الأسرار وتقويم الأدلة . ايه ناظر بعض الفقهاء وكان كلما ألزمه أبو زيد تبسم وضحك فأنشد أبو زيد :

مالي اذا ألزمته حجة ... قابلني بالضحك والقهقهة

ان كان ضحك المرء من فقهه ... فالذئب في الصحراء ما أفقهه

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة وهو الفقهاء السبعة و(دبوسة) بلدة بين بخارى وسمرقند ورأيت بخط الطاهري توفي يوم الخميس منتصف جمادي الآخرة من سنة اثنين وثلاثين وأبعمائة قال غيره وهو بن ثلاث وستين سنة .

ابو العباس الناطفي

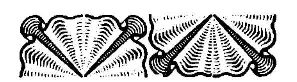
أبو العباس الناطفى أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفى ذكره صاحب الهداية في كتاب الطهارة بلفظ الناطف أحد الفقهاء الكبار صاحب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه الأجناس والفروق في مجلد وحدث عن أبى حفص شاهين وغيره . مات بالعراق سنة ست وأربعين وأربعمائة والناطفى نسبة الى عمل الناطف أو بيعه .

الخوارزمي

أبو بكر الخوارزمى أحمد بن موسى : أخذ عن أبيبكر الرازي المعروف بالجصاص .

الجرجاني

أبو بكر عبد الله الجرجانى محمد بن يحى : الفقيه احد الأعلام استاذ الامام ابو الحسين القدوري ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة تفقه علىابى بكر الرازي مدة سنة سبع وتسعين وثلثمائة .



السعدي (١)

شيخ الاسلام أبو الحسن على بن الحسين بن محمد السعدي . سكن بخارى وكان اماماً فاضلاً فقيهاً مناظراً وسمع الحديث وروى عنه **شمس الأئمة** السرخسي السير الكبير مات ببخارى سنة إحدى وستين وأربع مائة ومن تصانيفه النتف وشرح السير الكبير .

الحورذي البرقي

شرف الرؤسا محمد بن أحمد الحورذي البرقي : استاذ شمس **الأئمة** بكر الزرنجري وبرهان **الأئمة** عبد العزيز بن عمر بن مازه وكان رئيس بخارى وقاضيها الشهير بلقب شرف الروسا.

---

(١) علي بن الحسين بن محمد السعدي القاضي أبو الحسين به الملقب شيخ الاسلام والسغد بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ناحية كثيرة المياه والأشجار من نواحي سمرقند : قال السمعاني سكن بخارى .



ابو الليث السمرقندي

الفقيه أبو الليث السمرقندي : اخذ عن أبي جعفر الهندواني وهو الامام الكبير صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة توفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة. وله تفسير القرآن أربع مجلدات والنوازل في الفقة وخزانة الفقة في مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب البستاني .

ابو الهيثم بن محمد فقيه نيسابور

أبو الهيثم بن محمد بن جعفر بن اسماعيل القاضي الامام الكبير فقيه نيسابور أخذ الفقه من قاضي الحرمين وعنه أخذ فقهاء نيسابور والقاضي أبو محمد الناصحي والقاضي أبو العلا صاعد بن محمد الأسفراني .

ابو يعقوب بن محمد النيسابوري

أخذ الفقة عن أبي جعفر الهندواني :

مكحول (١)

أبو البديع المكحول بن احمد بن محمد بن المكحول بن الفضل أخذ عن أبي بكر المكحول وكان بارعاً توفي ببخارى في صفر سنة سبع وسبعين وثلثمائة وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين ثم انتقل الفقه الى طبقة شمس الدين السرخسي .

---

(١) مكحول بن الفضل النسفي ابو مطيع . صاحب اللباب والدابي المعين محمد وجد أحمد بن أبي البديع . الجواهر المضية جـ ٢ ص ١٨٠

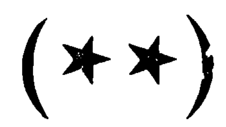
الامام السرخسي (١)

شمس الدين السرخسى محمد أحمد بن احمد بن ابي سهل ابي بكر السرخسي . تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الأئمة صاحب المبسوط وغيره أحد الفحول من الأئمة الكبار وصاحب الفنون . كان اماماً علامة حجه متكلماً فقيهاً اصولياً مناظراً . وكان من طبقة المجتهدين في المسائل أخذ في التصنيف وناظر الأقران . وظهر اسمه وشاع خبره أملى المبسوط من خاطره من غير مطالعة كتب ولا مراجعة وتعليق نحو خمسة عشرة مجلداً وفي السجن باوزجند محبوس . وعن أسباب الخلاص من الدنيا مأيوس . بسبب كلمة كان فيها من الناصحين . سالكاً فيها طريقة الراسخين . وله كتاب في اصول الفقه وشرح السير الكبير في مجادين ضخمين أملاهما في الحبس وقيل لما وصل الى باب الشروط حصل له الفرج فاطلق . فخرج في آخر عمره الى فرغانة فأنزله الأمير حسن بمنزله فوصل إليه الطلبه فأكمل

---

(١) املي المبسوط نحو خمسة عشر مجلداً وهو في السجن بأوزجند كان محبوساً بسبب كلمة نصح بها الخاقان وكان يملي من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو الجب وأصحابه في أعلى الجب ومبسوطة عبارة عن شرح لكافية الحاكم (الشهيد وقد طبع في مصر توفي في أواخر القرن الخامس تاريخ نشر يع الاسلامي للخضري ص ٣٦٠ .

الاملاء بدهليز الأمير حكي أن الأمير زوج امهات أولاده من خدامه الأحرار فسأل العلماء الحاضرين عن ذلك فقالـــوا نعم ما فعلت فقال شمس الأئمة أخطأت لأن تحت كل خادم امرأة حرة فكان هذا تزويج الأمة على الحرة فقال الأمير أعتقت هؤلاء فجددوا العقد وقال للعلماء الحاضرين فقالوا نعم ما فعلت فقال شمس الأئمة أخطأت لأن العدة تجب على الامهات الأولاد بعد الاعتاق فكان تزويج المعتدة في العدة من الغير فلا يجوز . أخذ من شمس الأئمة الحلواني وشمس الاسلام علي السندي تفقه عليه أبو بكر بن ابراهيم الحصري المعروف بأبي أنوش صاحب الحاوي وابو عمرو وغلمـان بن علي الكيكدي أبـــو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهدايا لامه تغمده الله برحمته مات في حد تسعين وأربعمائة .



(١) الحلواني ولد المتقدم ذكره

احمد بن عبد العزيز الحلواني : أخذ عن أبيه شمس الائمة الحلواني .

ابو بكر النسفي

ابو بكر النسفي محمدبن الحسن بن المعصور : تفقه على شمس الائمة الحلواني وروى عنه وهو أحد رواة الامالي .

محمد بن الحسن الباهلي

محمد بن الحسن الباهلي ابـو نصر الخطيب : امام كبير من أقران شمس الأئمة السرخسي استاذ مسعود بن حسين الكشاني .

شمس الأئمة الزرنجري

شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد الزرنجري: أخذ عن شمس الائمة الحلواني وسرف إليه وساد . كان يضرب به المثـــل في مذهب أبي حنيفة . وكان مصيباً في الفتاوى وجواب الوقائع وكان أهل بلده يسمونه أبا حنيفة الأصغر سمع اباه وشيخه الحلواني مات سنة اثني عشرة وخمس مائة .

---

(١) أحمد بن عبد العزيز الحلوانى البخاري الامام تفقه عليه علي بن عبد الله الحلبي .

محمد علي بن الحسين

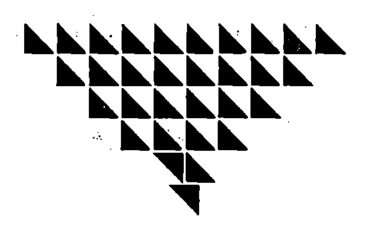
محمد بن علي بن الحسين : استاذ القاضي الربيس أبـو المنصور الحارثي القاضي أبـو ثابت محمد بن أحمد البخاري امام كبير خـال شيـخ الاسلام جواهر زاده .

ابـو الفضل الكاغدي

أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي : استاذ شيخ الاسلام أبي بكـر جواهر زادة .

هــارون

أبو سهل هارون بن أحمد الأسفراني : استاذ أبي البديع المكحزلي . ثم انتقل الفقة الى طبقة الامام ابو الحسيني القدروي .



(١) ابو الحسين القدروي

أبو الحسين القدروي أحمد بن محمد الامام المشهور ، الفقيه البغدادي صاحب المختصر المبارك من طبقة اصحاب الترجيح تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنين وستين وثلثمائـة تفقه على أبـي عبد الله محمد يحي الجرجاني وروى الحديث وكان صدوقـاً وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبـي حنيفة وعظم عندهم قدرء وارتفع جاهه وكان حسن العبارة في النظـر جريء اللسان مديماً لتلاوة القرآن صنف المختصر المفيد نفع الله به خلقـا كـثيراً لا يحصون وشرح مختصر الـــكرخي وصنف التجريد في سبعة أسفار يشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وأصحاب الشافعي شرع في املائـه سنه خمس وأربع مائه وله كتاب التقريب في مسائل الخلاف في مجلد وغير ذلك من التصانيف مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

---

(١) ذكـــره أبو محمد القاضي في طبقات الفقاء فأثنى عليه وقال كان له فلم يعلمه الفقة وكان يقول دعوه بعيش الروحة قال فمات وهو شاب . الجواهر المضية ص ٩٥ ج ١ .



شمس الأئمة البخاري

شمس الأئمة أبو الفضل البخاري : أخذ عن شمس الائمة السرخسي كان فقياً فاضلاً مات في ذي العقدة سنة خمس مائة ببخارى .

(١) القاضي ابو عبد الله

القاضي أبو عبد الله الصهري : أحد الفقهاء الكبار وكان حسن العبارة جيد النظر ولي قضاء المدائن في أول مرة ثم تولى بآخره القضاء به مع الكرخى ولم يزل يتقلده الى حين موته توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة وكان مولده سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

الامام الناصحي

القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين قاضي القضاة والامام الاسلام وشيخ الحنفية في عصره والمقدم على الاكابر من القضاة والأئمة فى دهره أخذ الفقة عن أبي الهيثم ولي القضاة للسلطان الكبير بن سبكتكين ببخارى له مجلس التدريس والنظر والفتوى والتصنيف وله الطربقة الحسنى في الفقه المرضية عند الفقهاء ومن أصحابه . ورعاً مجتهداً قصير اليد وله مختصر في الوقف اختصره من كتاب الخصاف وهلال بن يحي توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

---

(١) أبو عبد الله الحسين علي الصهري كبير من كبار الفقهاء والحنفية توفي سنة ٤٣٦ تاريخ التشريع الاسلامي الخضري ص ٣٥٩ .

عماد الاسلام [١]

القاضي عماد الاسلام أبو العلا صاعد بن محمد الاستوائي قاضي نيسابور فقيه أخذ عن أبي الهيثم وكان عالماً صدوقاً انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بخراسان ويعرف بالاستوائي ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة وحكى انه عزل عن قضاء نيسابور وولى مكانه استاذه أبو الهيثم وكتب إليه بعض الفضلاء (٢) في عصره البيتين . نظم :

اذا لم يكن من الصرف يد   فليكن في الكبار لا في الصغار
واذا كانت المحاسن بعد الـ   ـصرف محروسة فليس يعار

له كتاب سماه الاعتقاد ومات سنة ثلاثين واربعمائة .

---

(١) دام القضاء بها في أولاده وتوفي بها سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة وقيل سنة احدى . ويعرف بالاستوائي وفي هذا الباب ذكره السمعاني وكذا نسبة أبو اسحق الشيرازي . . نسبة الى استواء قرية من ناحية نيسابور وبها ولد اختلف الى أبي بكر محمد العباسي الخوارزمي في الادب ودرس الفقه على شيخ الاسلام أبي نصر بن سهل القاضي جده (من جهة الام) .

(٢) هو أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي الجواهر المضية ص ٢٦٢ جـ ١ .

سراج الأئمة عبد العزيز

سراج الائمة برهان المعروف بعبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف بصدر الماضي والد عمر الملقب بصدر الائمة الشهيد أخذ عن شمس الائمة السرخسي وشرف الروسا قال في المحيط . حكي استاذنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبدالعزيز عن والده برهان الدين ان طريقة حساب الخطأين عرفت بالوحي ٠

الحصري

أبو بكر الحصري محمد بن عبد العزيز الاوزجندي: جد قاضى خان القاضي الملقب بشيخ الاسلام أخذ عن شمس الائمة السرخسى قال فيمن قال حلال الله علي حرام . وله أربعة نسوة ، لا يقع الطلاق إلا على واحدة . روى ذلك عن مسعود الكيساني والفقيه أبي الليث . وقال ابو بكر محمد بن الفضل طلقن جميعاً ٠ وهو قول ابي حفص عمر بن محمود النسفي .



[١] مسعود الكشاني

مسعود الحسين الكشاني : أخذ عن شمس الائمة السرخسي وعن محمد بن الحسن الباهلي . روى عن الامام صدر الشهيد حسام الدين أبو المعالي عبد العزيز بن عمر بن مازه والشيخ ظهير الدين غياثي . مات سنة عشرين وخمسمائة ولد سنة ثلاث وسبعين

---

(١) مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الكشاني والد محمد تقدم أبو سعد ركن الدين الخطيب . . قال ابو سعد في الانساب روى لنا عنه ببخارى ابنه محمد الكشاني ومحمود ابن أحمد بن الفرح الساغرحي بسمرقند وجماعة سواها الجواهر المضية .

[١] الامام ابـــو حفص

الامام ابو حفص عمر بن الحبيب: جد صاحب الهداية . تفقه على شمس الائمـــة السرخسي وكان من جملة العلماء المجتهدين في الفقه والخلاف ، وصاحب النظر في دقائق الفتوى. والقضاء قال صاحب الهدايا ومن أفضل مناقبه وأجل فضائله انه رزق في مشاركة الصدر الامام الكبير برهان الائمة ، قال ولقنني حديثاً وأنا صغير فحفظته ما نسيته . وكان صاحب حديث . روى باسناده الى النبي (ص) انه قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين سمع منه كلمتين وجبت له جنتان . عمل بهما أو لم يعمل .

---

(١) عمر بن حبيب بن علي الزندرامسي أبو حفص القاضي الامام جد صاحب الهداية لامه . قال صاحب الهدايا علق جدي هذا لامي مسائل الاسرار على القاضي الامام الزاهد شمس الائمة محمد بن أبي سهل السرخسي قال وتلقيت مسائل الخلاف ونبذاً من مقطعات ابو شعار وكان من جملة العلماء والمتبحرين في فن الفقة والخلاف . . قال رضي الله عنه أفادني جدي رحمه الله تعالى . شعر :

تعلم يا بني العلـــم وأفقه

وكن في الفقه ذا جهد ورأي

ولا تك مثل حبال تـراه

على مر الزمان الى ورائي

علاء الدين السمرقندي

علاء الدين السمرقندي ابو بكر محمد بن أحمد : اخذ الفقه عن الامام إبى المعين المكحول .

(١) فجر الاسلام البزدوي

فجر الاسلام البزدوي : الفقية الكبير بما وراء النهر . صاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة وأخ القاضى محمد أبو اليسر . ذكره صاحب الهداية فى الكفالة والوديعة . توفي يوم الخميس خامس رجب سنة اثنين وثمانين واربعمائة وحمل تابوته الى سمرقند . ودفن بها على باب المسجد. ومن تصانيفه المبسوط أحد عشر مجلداً .

وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع الصغير ، وله في اصول الفقه كتاب مشهور مفيد .

---

(١) ولد على بن محمد البزدوي في حدود سنة ٤٠٠ .



ابو اليسر البزدوي

القاضى ابو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين : أخ الامام فخر الاسلام علي البزدوي · أخذ عن ابي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري . وكان امام الائمة على الاطلاق، والموفود اليه من الآفاق ببلاد الشرق والغرب بتصانيفه في الاصول والفروع . وكان قاضى القضاة بسمرقند · توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين واربعمائة .

(١) احمد بن اسماعيل

أحمد بن اسماعيل ظهير الدين التمرتاشي : ذكره في القينة وشرح الجامع الصغير .

العباس ابو المنصور

القاضى العباس ابو المنصور الحارثى احمد بن محمد : اخذ عن ابى نصر محمد بن علي بن الحسين .

---

(١) احمد التمرتاشى صنف كتاب التراويح وفي كشف الظنون هو الشيخ الامام ابو محمد ظهير الدين أحمد بن أبى ثابت اسماعيل بن محمد بن ايدغمش الحنفى التمرتاشى مفتي خوارزم المتوطن بكاركنج .

(١) المظفر

أبو المظفر بن اسماعيل بن عدى الأزهري الطالقانى : أخذ الفقه عن أبي المعين المكحول .

---

(١) اسماعيل بن عدى بن الفضل بن عبيد الله أبو المظفر الطالقاني . تفقه بما وراء النهر على البرهان وغيره . سمع ببلخ وبخارى عن جماعة منهم أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد بن المعتمد المكحولى النسفي ، وكتب عنه الحافظان أبو علي الوزير الدمشقي وابو الحجاج الاندلسي ، قال السمعاني في أنسابه كتب لي الاجازة بجميع مسموعاته وكان فقيهاً ناصلاً مفتياً في جال في اكتاف خراسان وخرج الى ما وراء النهر وتفقه بها ، وكانت وفاته فيما أظن في حدود سنة أربعين وخمس مائه والازهري نسبة الى جد المنتسب إليه كما نقلته من خطي من مسودتي ولم أرى هذه الترجمة في السمعانى لا في الازهري ولا في الطالقاني وانما ذكرهما السمعاني في الورى . هذه النسبة قرية من قرى الطالقاني خرج مهنا جماعة منهم ابو المظفر اسماعيل بن عدى بن عبيد الطالقاني الورى الفقيه الحنفي .



(١) خواهر زاده

شيخ الاسلام خواهر زاده أبو محمد بن الحسن البخاري ابن اخت القاضي أبى ثابت محمد بن أحمد البخارى صاحب المبسوط يعرف بأبي بكر خواهر زاده . وكان من علماء ما وراء النهر أخذ عن خاله أبي ثابت وعن ابى الفضل منصور من نصر الكاغدي روى عنه ابو عمر عثمان بن على بن محمد البيكندي مات سنة ثلاث وثمانين واربعمائة . ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام ابي الحسن علي الصندلي النيسابوري .

ابو الحسن الصندلي

الامام ابو الحسن الصندلي النيسابوري : من أصحاب أبي عبد الله الصهري وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزلة وله نصف تفسير القرآن العظيم وورد مع سلطان طوغرلي الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع

---

(١) أبو بكر خواهر زاده محمد بن الحسين البخاري . ألف المختصر والتجنيس والمبسوط توفي سنة ٩٣٣ ومعى خواهر زاده ابن اخت عالم فانه ابن اخت القاضي ابن ثابت محمد بن أحمد البخاري .

وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا تجيء إلي فقال أردت أن تكـــون خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك وكان يستعمل السنة فى ملابسه ويسعى ماشياً الى الجمعة فيسلم على من اجتاز به وكانت بينه وبين أبى الجوني امـام الشافعية وابنه أبي المعالي بعده مخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهمـا طائفة كانوا اذ اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض حتى غلبوا بعضهم على بعض وكان الكيسا أبو الحسن المعروف بالحراس يحكي أشياء جرت بينهم ويحكي عن الصندلي حدة الخاطر مع التهاتر فتناظراً فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سناً منه أنت ابى واستدل أبو محمد الجونى وقال لا يثبت النسب ولا يثبت العتق فاعترض عليه الصندلي وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحق نسبه وقال الجوني لا يتم لأنه يلحق النسب أيضاً فقال الصندلي أبو المعالي وأشار الى ابنه ابني فضحك من حضر تولد من قوله جفاء وسبة ولمـا مات أبو المعالي الجوني أحرق أصحابه كرسيه الذي كان يدرس عليه وقال الصندلي حقيق بكرسي يذكر علية كذا اربعين سنة أن يحرق فقال أصحـاب ابو المعالي لو علمنا بأن هذه الكلمة ستروى وتصير نادرة بين العـــوام ما أحرقناه وقال أبو المعالي يوماً النكاح بغير اذن ولي هذه المسئلة خلاف بين أبي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليهم وسلم فانه صلى الله عليه وسلم قـال أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال أبو حنيفة نكاحها صحيح

فصارت هذه عن المعالي فحضر مع الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة أم لا فقال الصندلي هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال الشافعي كلوا . مات عند غروب الشمس في اليوم التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

ظهير المرغيناني

الامام ظهير الدين المرغيناني : أخذ عن شمس الأئمة محمود الأوزجندي وعن سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز محمد بن صاعد أخذ عن أبيه صاعد بن محمد .

ابو نصر الأقطع

أبو نصر الأقطع محمد بن محمد بن محمد صاحب شرح القدوري . أخذ الفقه عنه حتى برع فيه فاتهم بالسرقة فقطعت يده اليسرى توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة

ابن ماكولا

ابن ماكولا . أخذ عن أبي بكر الحصيري .

ابو ابراهيم الفقيه

ابو ابراهيم الفقيه البشقالي : أخذ عن ابي العلا صاعد ، وكان يعد نفسه من تلامذته . وسمع منه الحديث ، توفي في شهر ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وأربعمائة .

محمد بن ظاهر السمرقندي

محمد بن ظاهر السمرقندي العبادي : أخذ عن أبى اليسر البزدوي .

ظهير الدين زياد

أبو المعالي ظهير الدين زياد بن الياس . أخذ عن فخر الاسلام علي البزدوى قال صاحب النهاية في شيخه اختلفت إليه بعد وفاة جدي وقرأت عليه شيئا من الفقه والخلاف وكان مع غزارة العلم ووفود الفضل متواضعاً جواداً حسن الخلق ملاطفا لأصحابه وكان من كبار المشايخ بفرغانة .

ابو القاسم عبد الواحد

أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان بفتح الباء صاحب التصانيف أخذ عن القدروي قال ابن الماكولا لما سمع موته ذهب بموته علم العربية من بغداد وكان فقيهاً حنفياً صاحب اختيار في علم الكلام أخذ الكلام عن أبى الحسن البصري وله انس شديد بعلم الحديث والكلام مات سنة ست وخمسين واربعمائة .

(١) علي بن عبد الله الخطيبي

علي بن عبد الله الخطيبي : أخذ عن احمد بن عبد العزيز الحلواني وابي محمد الناصحى أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين والامام ظهير الدين الذى يأتي ذكره عنه روى بالاسناد الى صاحب الهداية حب البدء يوم الاربعاء ، وهو ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء بدء يوم الاوبعاء إلا وقد تم رواه عن صاحب الهداية تلميذه برهان الاسلام الزرتوحي في كتاب تعليم المتعلم .

الامام نجم الدين النسفي

الامام نجم الدين النسفي أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي فقيه الأنس والجن صاحب المنظومة في الفقه أخذ عن أبي اليسر البزدوي والقاضي أبو المنصور الحارثي . وله متن العقائد أحد مشايخ صاحب الهداية توفي سنة سبع وثلاثين بسمرقند ولادته بنسف .

---

(١) علي بن عبيد الله الخطيبي . من أهل ما وراء النهر . ورد على اصبهان فولى للسلطان طغرل بك القضاء بها قال الهمدانى وحدثني صاحبه عبد الجبار بن علي الحواري مدرس شهد يونس بن متي بالكوفة قال قرأت عليه وكان زاهداً متكلماً قليل الاختلاط بالسلاطين منعكفاً على تدريس العلم اذا سمع قارئاً يقرأ فاضت دموعه .

(١) الحسام الشهيد عمر

الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر مازه : يقال له صدر الشهيد أيضاً أخذ عن أبيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه صنف الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى والجامع الصغير المطول . وهو استاذ صاحب المحيط . ولادته في صفر سنه ثلاث وثلاثين وأربعمائة واستشهد سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

تاج الدين محمد صاحب المحيط

تاج الدين محمد بن محمد : والد الامام رضي الدين صاحب المحيط .

تاج الدين احمد بن برهان الأئمة

تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه : المعروف والده برهان الأئمه اخذ عن أخيه عمر بن عبد العزيز الملقب بصدر الشهيد حسام الدين المذكور آنفاً وتاج الدين أحمد هذا هو أحد مشائخ الهداية قال الامام صاحب الهداية اجازني رعاية مسموعاته ومستجازاته مسافرته ببخارى وشرفني عليه بخطه . فمن جملة ما حصل لصاحب الهداية كتاب السير الكبير من طريق شمس الأئمة السرخسي .

---

(١) عمر بن عبد العزيز بن مازه برهان الأئمة أبو محمد حسام الدين الامام بن الامام والبحرين البحر . وتفقه عليه العلامة أبو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي .

ضياء الدين محمد

ضياء الدين محمد بن الحسن النوسوقي : أخذ عن علاء الدين ابي بكر محمد بن أحمد السمرقندي تفقه عليه صاحب الهداية .

(١) عثمان الجواقندي

الاستاذ عثمان بن ابراهيم الجواقندي : أخذ عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه .

علي بن الحسين البلخي

علي بن الحسين المعروف بالبرهان البلخي : أخذ عن برهان الدين عبد العزيز . أحد من نشر العلم في بلاد الاسلام وسمع الحديث بما وراء النهر من شيخه بن مازه وأبـي المعين النسفي . مات في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .

---

(١) عثمان بن ابراهيم بن علي بى نصر بن نصر الحواقندي الاستاذ أحد مشايخ بخارى . تفقه على برهان الائمة عبد العزيز عمر قال صاحب الهداية قرأت عليه أشياء في الفقه وغيره وأجاز لي مشافهمة . ذكره صاحب الهدايه في مشيخته(الخواقند) بلدة من فرغانة وأخوه محمد بن ابراهيم بن علي بن نصر الجواهر المضية ص ٣٤٣ .

احمد بن يوسف العلوي

أحمد بن يوسف العلوي : امام فاضل استاذ الامام الغزنوي صاحب المقدمة المشهورة سيأتي ذكره .

مجد الدين السمرقندي

مجد الدين السمرقندي محمد بن أبى بكر . المعروف بامام زاده مفتي أهل بخارى . صاحب كتاب شرعة الاسلام . أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجري .

الامام الصفار

ابراهيم بن اسماعل الصفار كان من أهل بخارى موصوفاً بالعلم والزهد مات ببخارى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وصلي عليه الجم الغفير .

ركن الأئمة عبد الكريم

ركن الائمة عبد الكريم بن محمد . مصنف طلب الطلبة في اللغة على ألفاظ كتاب . . اخذ عن ابي اليسر البزدوي .

ابو بكر السمرقندي

أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد صاحب تحفة الفقهاء وتفقهت عليه ابنته فاطمة العاملة الصالحة وكانت تحفظ التحفة وتفقة عليه زوجها أبو بكر الكاشاني كتاب الدائع .

الاسبيجابي

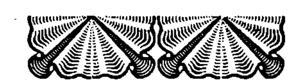
شيخ الاسلام علي الاسيجابي السمرقندي علي بن محمد ، ولد سنة أربع وخمسين واربعمائة . تفقه عليه صاحب الهداية ولم يكن بما وراء النهر في زمانه من يحفظ المذهب ويعرفه مثله توفي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمس ماية وله شرح مختصر الطحاوي .

(١) الولوالجي

أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي : من ولوالج وهي بلدة من طخارستان بلخ امام فاضل حسن السيرة تفقه على جماعة وكتب الأمالي وولد سنة سبع وستين وأربعمائة ومات بعد الاربعين وخمسمائة .

---

(١) ظهير الدين عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبد الرزاق الولوالجي له الفتاوي المعروفة بالولوالجية تاريخ التشريع الاسلامي الخضري ص ٣٦١ .



(١) الزمخشري

أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر : فخر خوارزم امام عصره بلا مرافقة مولده بزمخشر قرية من قرى خوارزم سنة سبع وستين وأربعمائة أخذ الأدب عن أبي منصور وبمصر وصنف. التصانيف البديعة منها الكشاف في تفسير القرآن العظيم لم يصنف قبله مثله الفايق في تفسير الحديث وأساس البلاغة في اللغة وربيع الأبرار ونصوص الأخبار والمفصل في النحو والمختصر المسمى بالانموذج والمنهاج في الاصول وجاور بمكة زماناً وكان يسمى جار الله لذلك توفي رحمة الله عليه ليلة عرفه سنه ثمان وخمسين وثلاثمائة (ولعله وخمسائة فليجرب) بجرجانية خوارزم بعد رجوعو من مكة شرفها الله تعالى .

---

(١) محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الامام الكبير المضروب به المثل في علم الأدب : وله ديوان شعر وشهرتة تغنى عن الأطناب بذكره توفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة من سنة ثمان وثلاثين وخمسائة وأجاز للحافظ السلفي الجواهر المضية ج ٢ ص ١٦١ .



شمس الأئمة الزنجري

شمس الأئمة عماد الدين بن عمر بن بكر بن محمد الزنجري : أخذ عن والده المذكور سابقاً عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازه وهو النعمان الثاني في وقته انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة وبلغ نحواً من تسعين سنة مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو آخر من روى عن والده .

البكندي

أبو عمر بن عثمان بن علي البكندي البخاري . اخذ عن خواهر زاده أبي بكر محمد بن الحسين البخاري وشمس الأئمه السرخسي .

نصر الدين الأوشي

شيخ الاسلام نصر الدين أبو عبد الله الأوشي محمد بن سليمان استاذ صاحب الهداية ثم انتقل الفقه الى طبقة الامام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور بن محمد بن محمود بن عبد العزيز الاوزجندى الامام الكبير بقية السلف مقتي الشرق من طبقة المجتهدين في المسائل اخذ عن الامام ظهير الدين المرغيناني وابراهيم بن اسماعيل الصفار وتفقه عليه شمس الائمة الكردري توفي سنة اثنين وتسعين وخمسائة ودفن عند القضاة السبعة وله الفتاوي في أربعة أسفار . وشرح الجامع الصغير . وشرح الزديات وشرح أدب القاضي للخصاف .

العقيلي

شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي : أخذ عن نجم الدين أبي جعفر عمر النسفي وبرهان الائمة صدر الشهيد الحسام عمر بن عبد العزيز توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة :

محمود بن صاعد

شيخ الاسلام محمود بن صاعد الحارثي : أخذ عن محمد بن صاعد ،

السكاكي

الامام علاء الدين سديد بن محمد الخيالي امام كبير استاذ السكاكي .

برهان الأئمة

برهان لأئمة محمد بن عبد الكريم استاذ صاحب الفقيه .

ابو الفضل الكرماني

ركن الدين أبو الفضل الكرماني : شيخ أصحاب الحنفية ومقدمهم بخراسان مات بمروة ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وأوبعين وخمسمائه ومولده في "شوال سنه سبع وخمسين "وأربعمائه له كتاب شرح الجامع الكبير وكتاب التجريد وشرحه بكتاب سماه الايضاح .

العتــــابي

الامام زين‌الدين التعابي البخاري أحمد بن محمد بن عمر الامام الزاهد العلامة أحد من شاع ذكره . من تصنيفه الزيادات الكتاب المشهور وأخذها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الائمة الكردري وغيرهما وله جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح الجامع‌الصغير مات سنة ست وثمانين‌وخمسمائة ببخارى دفن باده بمقبرة القضاء السبعة وأحدهم أبو زيد الدبوسي العتابي المنسوب الى القاب أحد انحال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد .



المرغيناني

شيخ الاسلام برهان الدين العلامة المحقق صاحب الهداية علي بن أبى بكر بن عبد الجليل المرغاني كان من طبقة أصحاب الترجيح أقر له عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضي خان والامام زئن العتا بي تفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين أبو حفص عمر النسفي وشيخ الاسلام علي الاسبيجابى رفاق شيوخه وأقرانه وأذعنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيف كتاب الهداية وكفاية المنتهى في نحو ثمانين مجلداً ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير وممن انتقع به كثيراً وتخرج به وروى الهداية للناس عنه شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وفرغانة قرية من قرى فارس ومرغيناني بفتحي الميم مدينةمن بلادفرغانة مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله كتاب التجنيس والمربد ومناسك الحج وكتاب مختار الغوازل ومجموع النوازل وكتاب في الفرائض ،

بدر الدين الورسكي

العلامة ركن الدن ابن عبد الكريم الورسكي : أخذ عن ابي الفضل الكرماني مات ببلخ سنة تسعين وخمسمائة .

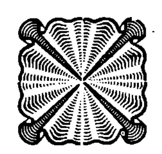
الكاشاني

أبو بكر الكاشاني : صاحب البدائع أبو بكر بن مسعود بن احمد ملك العلماء وعلاء الدين مصنف البدائع وهو الكتاب الجليل تفقه عليه الامام أبو بكر السمرقندي وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرهما من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيه العاملة قيل أن سبب تزويجه بأبنته انها كانت حسناء النساء وكانت حفظت التحفة تصنف والدها طلبها جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع والدها . فجاء الكاشاني ولزم والدها واشتغل عليه وبرع فى علمى الاصول والفروع وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحاً به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك : فقال الفقهاء في عصره شرح تحفته زوجه ابنته وجعل مهرهامنه ذلك وأرسل رسولاً من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وبسبب ذلك انه ناظر مع فقيه بيلاد الروم في مسئلة المجتهدين هلهما مصيبان أم احداهما مخطيء فقال الفقيه المنقول عن أبيحنيفة ان كل مجتهد مصيب . فقال الكاشاني لا بل الصحيح عن أبي حنيفة ان المجتهد مصيب ومخطيء والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام فى ذلك فرفع الكاشاني على الفقيه المفرغة من خط المفتي أبو السعود . فقال ملك الروم هذا احتمال على الفقيه فانصرف أسبابه عنا فقال الوزير هذا الرجل كبير ومحترم لا ينبغي صرفه بل توجه رسولاً الى الملك نور الدين محمود فارسل الي حلب

وكان قبل ذلك قدم الرضى السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الخلاقة واتفق عزله قوله السلطان صاحب البدائع الخلافة عوضه وتطلب الفقهاء ذلك منه فتلقاه الفقهاء وكان في غيبته يطوون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم الى أن قدم وله غير البدائع من المصنفات مثل السلطان المبين في اصول الدين حكي انه لما قدم الكاشانى الى دمشق حضروا إليه الفقهاء وطلبوا منه معه في مسئلة فقال لا أتكلم في مسئلة فيها خلاف أصحابنا فعينوا مسائل كثيرة فجعل كلما ذكروا مسئلة يقول ذهب إليها واحد من أصحابنا فلان فلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسئلة إلا وقد ذهب إليه واحد من أصحاب أبي حنيفة فانقضى ولمجلس على ذلك قال ابن العديم سمعت ضياء الدين محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت الشيخ الكاشاني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى انتهى الى قوله تعالى ويثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . خرجت روحه عند فراغه من قوله تعالى وفي الآخرة . مات علاء الدين يوم الأحد بعد الظهر وهو عاشر رجب في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات . والدعاء عند قبرها مستجاب وذلك مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار بحلب بقبر المرأة وزوجها وكاشان بلدة من وراء الشاشي بها قلعة حصينة .

السرخسي

رضى الدين السرخسي : صاحب المحيط محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي . أخـــذ عن الامام صدر الشهيد حسام الدين عمر بن العزيز صنف المحيط وهو أربع مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من أربعين مجلداً والمحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث أربع مجلدات والمحيط الرابع مجلدان قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنويه واللاءية بعد محمود الغـــرنوي فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه أدعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك فذكروا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وأدعاه لنفسة وكان اكثر الناس تعصباً عليه افتخار الدين الهاشمي وقال أيضاً بن العديم قدم الرضى السرخسى صاحب المحيط حلب وذكر الدرس وكان في لسانه لكنه فتعصب عليه الفقاء وكتبوا رقافاً الى نور الدين محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا تصحيفاً كثيراً من ذلك انه قال في الجبائر الجنائز فعزله عن التدريس فسار الى دمشق كان الكاشاني صاحب البدائع قد ورد رسولاً فكتب له نور الدين خله بالمدرسة الخلاوية وتولى رضى الدين بدمشق تدريس الحانوتية قيل لهوالذخيرة والفتوى الصغرى :



البزدوي

أبو المعالي ابن ابي اليسر البزدوي احمد بن محمد اخذ عن ابيه ابي اليسر البزدوي وعن ابي منصور السمرقندي .

طاهر بن احمد

طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري : صاحب كتاب الواقعات وكتاب النصاب ثم اختصر بعد ذلك من ذلك كتاب سماه خلاصة الفتـــاوى وهو الامام ابن الامام رضـــي الاخلاق حسن السيرة مولده سنة اثنين وثمانين واربعمائه ببخارى توفي بسرخس في جمادي الاول سنة اثنين واربعين وخمسمائة .

احمد بن محمود الغزنوي

احمد بن محمود بن سعيد الغزنوي :وحيد عصرة درس الامام كاشاني صاحب البدائع تفقه على احمد بن يوسف بن الحسيني العلوي وانتفع به جماعة من الفقهاء وتفقهوا به وصنف في الاصول وفقه كتباً حسنه مفيدة منها كتاب روضة اختلاف العلماء ومقدمه في الفقه المشهورة عرفت بالغزنويه وكتاب في اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وسماه بروضة المتكلمين توفى بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ودفن بمقابر الحنفية قبل مقام ابراهيم الخليل عليه السلام

الصابوني

الشيخ نور الدين ابو محمد احمد بن محمود الصابوني : صاحب البداية من اصول الدين توفي وقت المغرب في صفر سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة

الجساوندي

سراج الدين ابو ظاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد : صاحب المختصر في الفرائض الامام العلامة وله شرح على مختصره .

المطرزي اللغوي

الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المكارم عبدالسيد بن علي المطرزي احصب المغرب ولد بجرجانية سنة ست وثلاثين وخمسمائة وتفقه وصار رئيساً في الاعتزال وبرع في الفقه واللغة والايضاح في شرح المقامات توفي في عاشر جمادي الاول سنة عشر وستمائه وله تصانيف في الادب والشعر كثير قال بن خلكان له الاقناع في اللغة ومختصر اصلاح المنطق ومقدمة الطبقه في النحو اسمها الصباح وشرحها المشهور بالضوء لأحمد بن محمود بن عمر الجندي . . ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ جمال الدين الحصيري

الحصيري

الشيخ جمال الدين الحصيري . أخذ عن الامام فخر الدين قاضي خان تفقه عليه الامام ابو يوسف سبط بن الحوزي انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة مصنف شرح جامع الكبير توفي سنة ست وثلاثين وستمائه والحصيري منسوب الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصيري .

شمس الأئمة الكردري

شمس الأئمة الكردري محمد عبد الستار بن محمد العمادي الكردري . كان استاذ الأئمة على الاطلاق . الموثوق إليه في الآفاق : أخذ عن شيخ الاسلام برهان الدين علي المرغيناني صاحب الهداية بدر الدين السمرقندي المعروف بامام زاده والشيخ برهان الدين ناصر صاحب المغرب . والعلامة بدر الدين عبد بن عبد الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين أبي محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي والقاضي عماد الدين أبي العلاء عمر بن محمد الزرنجرى . والامام الزاهد زين الدين العتابي والشيخ نور الدين محمد أحمد بن محمد الصابوني . والامام فخر الدين قاضي خان نسبة الى الجد المنسوب الى الكرد من أعمال جورجانيه خوارزم . برع في معرفة المذهب . واتبع علم اصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضي أبو زيد الدبوسي وشمس الأئمة السرخسى . تفقه علية كثير من الفقهاء ومات ببخارى في يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنين وأربعين وستمائة .

تاج الدين عبد الغفار الكردي

تاج الدين عبد الغفار الكردي: امام الحنفية له تصانيف المفيدة في الفقه والاصول. تفقه على ابي الفضل الكرمانى. وكان على غاية من الزهد. وتولى قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكى ومات فيها سنة اثني وستين وستمائه.

يوسف السكاكي

يوسف بن بكر السكاكي: صاحب المفتاح أخذ عن شيخ الاسلام محمود بن صاعد الحارثي وعن سديد بن محمد الخناطي. كان اماماً كبيراً متبحراً عالماً في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر. قرأ علم الكلام مختار بن محمود الزاهدي صاحب الفنية توفى سنة ست وعشرين وستمائة.

ظهير الدين البخاري

ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن احمد بن عمر: مات سنة تسع عشرة وستمائة، وله فوائد في الجامع الصغير للحسامي.

الاخسيكتى

الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكتي صاحب المختصر المعروف في اصول الفقة استاذ محمد بن محمد العبيدي مات سنة أربع وأربعين وستمائة.

(١) الكاشاني

خليفة بن سليمان : اخذعن الامام علاء الدين أبي بكر الكاشاني صاحب البدائع توفي بمدينة حلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

عمر المرغيناني

عمر بن علي المرغيناني : صاحب الهداية : اخذ عن ابيه صاحب الهداية.

محمد بن علي المرغيناني

اخي عمر المذكور : اخذ ايضا عن ابيه صاحب الهداية .

[٢] محمد بن احمد الموصلي

محمد بن احمدبن الحميد الموصلي : اخذعن الامام علاء الدين بن ابى بكر

---

(١) خليفة بن سليمان بن خليفة محمد القرشي ابو السرايا الخوارزمي الاصل الحلبي الدار والمولد مولده بحلب سنة ست وستين وخمس مائة وقيل سنة خمس قال ابن العديم وكتب بخطه في الاجازة ان مولده سنة ثلاث وخمسين قرأ الفاتحـــة بحلب على الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني ودفن بجبانة مقام ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم خارج باب العراق.

الجواهر المضية ٢٣٤ في لب اللباب الكاساني بمهملة نسبه الى كاسان بلد وراء الشاش .

(٢) محمد بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي مولده سنة اثني واربعون وخمس مائة بالموصل قرأ الفاتحة على مذهب ابي حنيفه بحلب على الامام علاء الدين ابي بكر الكاساني . مات بحلب سنة اثنين وعشرين وست مائة .

عبد الحميد بن علي

عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي : أخذ عن أبي طاهر السجاوندي محمد بن عبد اكريم الكتركاني الخوارزمي المعروف برهان الائمه استاذ مختار بن محمود الزاهدي صاحب القينة ·

شمس الأئمة احمد العقيلي

شمس الائمه احمد بن محمد بن احمد العقيلي : اخذ عن جده شرف الدين . مات ببخارى سنة واربعين وخمسمائة ·

الامام المحبوبي

الامام جمال الدين المحبوبي عبد الله بن ابراهيم : اخذ عن عماد الدين شمس الائمة ابي بكر محمد الزرنجري . وكان شيخاً للحنفية في عصره مات سنة ثلاثين وستمائة وله شرح الجامع الصغير .

شمس الدين بن عطا

شمس الدين بن عطا : عالم فاضل تفقه على أبي الشجاع .

تاج الشريعة

تاج الشريعة : صاحب الوقاية محمود بن مسعود صدر الشريعة صنف الوقايع ابن ابنه وله معراج الدراية ثم انتقل الى الفقه طبقة قاضى القضاة بدر الدين بن سليمان بن أبى العز .

قاضي القضاة بن ابي العز

صدر الدين أبو سليمان بن أبى العز : أخـــذ عن جمال الدين محمود الحصري أحمد بن محمود أبي بكر أبو الحسن الموصلي أخذ عن الحصري .

الخلاطي

صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي محمود بن عباد بن مالك دواد بن الحسن بن داود العلامة الامام الكبير جمع وصنف تلخيص الجامع الكبير وكتاباً سماه مقصد المسند اختصار مسند الامام أبي حنيفة وله كتاب على صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السيوفية ، تفقه على الحصيري وسمع منه صحيح مسلم . مات سنة اثنين وخمسين وستمائة .

خواهر زاده

العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زادة وهو ابن اخت شمس الأئمة الكردري أخذ عن خاله شمس لأئمة الكردري هذا اللفظ يقال للجماعة من العلماء كانو أولاد اخت عالم ، المشهور بهذه النسبة عند ألاطلاق اثنان أحدهما متقدم في الزمان والآخر متأخر عنه فالمتقدم ما سبق ذكره فهو أبو بكر محمد بن الحسين البخاري بن اخت قاضي ابن ثابت بن محمد بن أحمد البخاري وقد تكرر ذكره في الهداية بلقبه هذا وهو مراد صاحب الهداية والمتأخر وهو هذا الامام بدر الدين محمد بن محمود الكردري بن اخت شمس الأئمة الكردري توفي سنة إحدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله ،

أمين الدولة

ابن أمين الدولة الحسن بن أحمد بن أبي مجد الدين المعروف بأبن أمين الدولة . كان فقيهاً محدثاً فراضاً له شرح السراجية في الفرائض وحدث بحلب توفي في وقعة التتار شهيداً في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة .

حميد الدين الضريري

الشيخ حميدالدين الضريري علي بن محمد بن علي البخاري أخذ عن شمس الأئمة الكردري حافظ الدين الكبير .

محمد بن نصر البخاري

أبو الفضل محمد بن نصر البخاري : كانت ولادته فى حدود سنة خمس عشرة وستمائة ببخارى تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري سمع عن أبى العلا والبخاري توفي ببخارى سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

محمـــد بن الياس

عزالدين محمد بن الياس المابرغي : أخذ عن شمس الأئمة الكردري والامام زين الدين العتابي .

(١) حافظ الدين ابو البركات النسفي

عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين أبو البركات النسفي : صاحب التفسيروصاحب المنار والكافي والكنز من زهاد المتأخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقة والاصول من جملتها المصفى في شرح المنظمة[٣] وشرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه أيضاً وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه والعمده في اصول الدين توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

صدر الشريعة عبد الله بن مسعود

صدر الشريعة عبد الله بن مسعود بن محمود : تاج الشريعة . عالم محقق وحبر مدقق . أخذ عن جده محمود تاج الشريعة له تصانيف منها التنقيح في اصول الفقه وشرحه المسمى بالتوضيح وشرح الوقاية ومختصر الوقاية .

---

(١) تفقه على شمس الأئمة الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابي سمع منه السغناقي . توفي ليلة الجمعه في شهر ربيع الأول سنة احدى وسبع مائة رحمه الله ودفن في بلدة ليدج كذا رأيته بخط بعض الفضلا وهو المؤرخ تقي الدين القريزي ذكره في ترجمة يرعش . (وفي كشف الظنون عند ذكر المنار انه توفي سنة عشرة وسبع مائة الجواهر المضية ص ٢٧١) .

ابو المظفر ظهير الدين محمد البخاري

أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر بن محمد البخاري: أخذ عن شمس الأئمة الكردري ومحمد بن محمد بن عمر الاحسيكي .

الامام يوسف سبط الجوزى

الامام يوسف سبط ابن الجوزى : أخذ عن جمال الدين الحصيري وروى عن جده ببغداد . وسمع من أبي حفص بطبرزد وأعطى القبول من الملك والأمراء والعلماء في الوعظ وغيره وله تصانيف منها الجامع الكبير ومرآت الزمان . مات سنه أربع وخمسين وستمائة .

البرهاني

أبو الفضل المعروف بالبرهاني النسفي محمد بن محمود ولد سنة ستمائة كان تعريباً لخصص تفسير الامام فخر الدين الرازي . وله مقدمة في الخلاف مشهورة . توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستين .

(١) ابن شجاع

ابن شجاع محمد بن الكريم بن عثمان امام كبير مفتي الاسلام مولده سنة تسع وعشرين وستمائة تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطا وتفقه أيضاً عليه قاضي القضاة شمس الدين الحريري ودرس بالحانوتية والصادرية وكان عارفاً بمذهب الامام أبي حنيفة . وتوفي سنة ست وتسعين

(١) عرف بأبن الشجاع الجواهر المضية ج ٢ ص ٨٥ .

الكاشاني

أبو الفضل الكاشاني شرف الدين : أخذ عن الكردري .

مختار الزاهد

مختار بن محمود الزاهد : صاحب الفقيه امام علامة الزمان الملقب بنجم الدين المعتزلي الاعتقاد حنفي المذهب له شرح القدوري شرح نفيس تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي وبرهان الأئمة محمد بن عبد الكريم وغيرهما وقرأ الكلام على يوسف السكاكي الخوارزمي مات سنة ثمان وخمسين وستمائة . وله رسالة لطيفة سماها الناصرية . صنفها لخدمة بركت خان. تشتمل على ثلاث أبواب . الأول في الأدلة على حقيقة رسالة رسـول الله صلى الله عليه وسلم وذكر شيء من معجزاته والثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجواب عن شبهتهم والثالث في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر أسئلتهم فذكر في الباب الاول ظهر على يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ألف معجزة وقيل ثلاثة آلاف معجزة وذكر فيه ان معجزاته صلى عليه وسلم على قسمين ارهاصية وتصديقية فالارهاصية قبل ادعائهالنبوة لتقع قاعدة ومقدمة على نبوته والتصديقة بما ظهرت عليه بعد ادعائه الى ان قال واما التصديقية فقسمان قسم منها في ته وقسم منها خارج عن ذاته فاما الذي في ذاته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى خلفه كما يرى أمامه .وكان بين كـتفية عين . مثل اسم الخياط فكان يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب الى ان قال واما الامور الخارجية عن ذاته منها انشقاق القمر واثبات النخلة في سنأم البعير وادرك ثمرها ثم تناولها الحاضرون . فمن علم الله تعالى انه في الحال يؤمن كانالتمر حلواً في نمه ومن لم يؤمن عاد التمر حجراً في فمه .

الاوزاعي

قاضي القضاة شمس الائمة الدينا لاوزاعي عبد ألله محمد عطا كان اماماً بارعا كبير القدر غزير العلم توفى بدمشق وسمع بن طبرزد وحدث ودرس وافتى وسمع منه .

الحريري الموصلي

قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن أبي الفضل الموصلي عبد بن محمود بن مودود بن محمود : ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع وخمسين وخمسائة . وحدث وسمع ابن طبرزد . وكان فقيهاً عارفاً بالمذاهب . ولي قضاة الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة . وأفتى حتى مات يوم السبت التاسع عشر من محرم سنه ثلاث وثمانين وستمائة وله كتاب المختار وكتب الاختيار لتعليل المختار وغيره .

نجم الدين عمر

نجم الدين عمر بن احمد الكاخنسواني : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله حميد الدين محمد بن علي النوقندي .

الجعفي المعروف بابي الهرواني

أبو عبد القاضي الجعفي الكوفي المعررف بأبن النهرواني . روى عنه أبو القاسم التنوخي .

اسماعيل الشهير بابن المعلم

اسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعلم : أخذ عن جمال الدين محمود الحصري وسمع عن الامام تقي الدين بن الصلاح وكان الشيخ تقي الدين يعظمه ابن دقيق ويثني على علمه وفضله وديانته . ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءة وعنده زهد وانقطاع عن الناس . ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة بدمشق ومات بالقاهرة خامس رجب سنة اربع عشرة وسبعمائة ودفن بالقرافة عند ولد تقي الدين يوسف الشباني الآتي ذكره بين موتهما شهراً واحداً .

نجم الدين اسحاق

نجم الدين أبو طاهر اسحاق بن علي بن يحي . شيخ الحنفية في وقته مات سنة احدى عشرة وستمائة . وله حواش على الهدايه في مجلدين .

جلال الدين العبدي البخاري

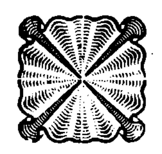
جلال الدين العبدي البخاري محمد بن أحمد عمر : أخذ عن الامام حسام الدين محمد بن محمد عمر الأخسيكتي وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري . توفي في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة . ثم انتقل الفقه الى طبقة قاضي القضاة أبو العباس السروجي .

[١] السروجي احمد بن ابراهيم

قاضي القضاة أبو العباس السروجي أحمد بن ابراهيم ولي القضاء بديار مصر . وصنف ، وأفتى . وضع شرحاً على كتابه الهداية سماه الغايه . انتهى فيه كتاب الايمان في ست مجلدات ضخمة . تفقه علي قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن ابن العز وعلى نجم الدين ابن طاهر اسحاق ابن علي بن يحي وصاعد . مولده سنة تسع : وقيل سنة سبع وثلاثين وستمائة : ومات بالمدرسة السيوفية في مصر سنة عشر وسبعمائة ، ودفن بتربته بقرافه مصر بجوارقبة الامام الشافعي .

---

(١) أحمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن أبي اسحاق السروجي (السروجي نسبه الى سروج بلدة بنواحي حران بلاد الجزيرة) أبو العباس تولى القضاء بمصر بعد قاضي القضاة معز الدين نعمان بن الحسن فلما تسلطن السلطان الملك المنصور (لاجهيم) اعيد الى الولاية فبقى الى أن هجر السلطان الناصري من الكرك فعزله بقاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري . الجواهر المضية ص ٥٣)



[١] حسام الدين الصغناقى

حسام الدين الصغناقي حسين علي بن حجاج الامام الفقيه شرح الهداية وسماه بالنهاية . فرغ من ذلك على ما ذكره في أواخر ربيع الأول سنة سبع مائة تفقة على الامام حافظ محمد بن محمد بن نصر وفوض اليه الفتوى وهو شاب وعن الامام فخر الدين محمد بن محمد بن الياس المابمرغي وروى عنهما الرواية بسماعها من شمس الأئمة الكردري عن المصنف واجتمع بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن قاضي كمال الدين أبي حفص بن عمر العديم بن أبي حراق بحلب المحمية وأجازه رواية جمع مجموعاته ومؤلفاته وله شرح التمهيد للمكحولي في حلب ضخم وروي التمهيد عن الامام حافظ الداين عن الكردرى عن الامام صاحب الهداية عن الامام أمعين المكحولي المصنف كما ذكر في شرح الهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين وحتى ما ذكر من لفظ الاستاذ فالمراد فخر الدين المايمرغي كذا وصرح به في الشرح وله الكافي في شرح اصول فخر الاسلام أبو اليسر البزدوي ودخل بغداد ودرس بها بمشهد أبي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجاً فدخل في سنة عشر وسبعمائة .

---

(١) الصغناق بلدة في تركستان .

(٢) وفي الجواهر المضية أبن جرادة .

علاء الدين عبد العزيز البخاري

علاء الدين عبد العزيز البخاري .صاحب الكشف هو الامام المتبحر في الفقه والاصول تفقه عن الامام محمد المايمرغي من جملة تصانيفه شرح اصول الفقه للبزدوي المسمى بالكشف وشرح اصول الاحسيكتي ووضع كتاباً على الهداية بسؤال قوام الدين الكاكى حين اجتمع به بترمد تفقه على ما يأتى في ترجمة قوام الدين .

احمد الساعاتي البغدادي

أبو العباس أحمد الساعاتي البغدادي البعلبكي الأصل المنعوت مظفر الدين المعروف بابن الساعاتي . سكن بغداد زماناً طويلاً ونشأ بها وأبوه هو الشخص الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد وكان اماماً كبيراً علامة زمانه وكان الشيخ شمس الدين الاصفهاني يفضله ويثنى عليه ويرجحه على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ويقول هذا أزكى منه وكان يكتب خطاً لطيفاً ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقة جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة مع زوائد ورتبة فأحسن غاية الاحسان في اختصاره وشرحه في جلدين كبيرين وله البدائع في اصول الفقه جمع فيه اصول فخر الاسلام والبزدوي والأحكام للآمدي أخذ الفقه عن أبي المظفر ظهير الدين النوحا بادي للبخاري محمد بن عمر بن تقي الدين .

تقي الدين يوسف المعروف بابن المعلم

تقي الدين يوسف بن اسماعيل : المعروف بابن المعلم .

محمد بن أبي بكر مؤلف التحفة

محمد بن ابي بكر بن حسن : له تحفة الملوك مجلد لطيف، ذكر فيه عشرة ابواب بدأ بالطهارة ثم فالصلاة ثم بالزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم الجهاد ثم الصبر ثم الذبائح ثم الكراهية ثم الفرائض ثم الكسب والادب

التنوخي

أبوالقاسم التنوخي اخذ عن حميد الدين الضرير وروي عن ابي الهبروانى

أبو علي الفرائضي

ابو علي الفرائضي :اخذ الفقه عن ابي الحسين الموصلي .

شمس الدين الحريري

قاضي القضاة شمس الدين الحريري اخذ عن ابي المعلم شمس الدين الأوزاعي وابو الشجاع وسمع من القاضي ابي محمد بن عبد الله بن عطا كان قاضي القضاة بدمشق ثم عزل مدة ثم تولى القضاة عوض عن قاضي القضاة شمس الدين السررجي مولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات سنة ثمان عشرين وسبعمائة

برهان أحمد بن أسعد البخاري

برهان الحق والدين احمد بن اسعد بن محمد البخاري استاذ قوام الدين الاتقابي اخذ عن حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير .

علاء الدين الفارسي

الأمير علاء ألدين الفارسى : اخذ الفقه عن ابن المعلم ابو العلى البخاري . اخذ الفقه عن حميد الدين عمر بن احمد الكاحـتداني ثم انتقل الفقه الى طبقة جلال الدين الخبازي .

جلال الدين الخبازي

جلال الدين الخبازي : شارح الهداية أخذ عن علاء الدين عبد العزيز وكان فقيهاً زاهداً عابداً وشيخاً فاضلاً وله المغني في اصول الفقه مات في آخر سنة احدى وتسعين وتسعمائة .

قوام الدين الكاكي

قوام الدين الكاكي : أخذ الفقة عن علاءا لدين عبد العزيز وكان يدرس في القاهرة بجامع الماردانى للطائفـة الحنفية الي أن مات سـنة تسع وأربعون وسبعمائة وله عيون المذاهب ابن الركمان شهاب الدين أحمد بن حسن : ودرس بالحانوتية وانتج شرح الصغناقي على الهدايه وكانت له مشاركة في علوم شتى مات سنه ثمان او سبـع وثلاثين وسبعمائة .

شهاب الدين أحمد بن داودالحلبي

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن ابراهيم بن داود الحلبي : المعروف بابن البرهان وكان فقيهاً فاضلاً له مشاركـة في علوم عديدة ومصنفات مفيدة منها شرح الجامع الكبير فانتفع به الصغير والكبير وكانت وفاته سادس عشر من رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائه .

علي بن بلبان

علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي : كان اماماً فقيهاً أخذ عن السروجي وغيرة وأفنى وحصل من الكتب جملة صنف وجمع وأفاد مات بنزله خارج على شاطيء مصر في تاسع شوال سنةتسع وثلاثين وسبعمائة ودفن بتربتهخارج باب النصرمولده سنة خمس وسبعين وستمائةورتب التقاسيم والأنواع الآتية (لأبن حيان)(١) ورتب الطبراني ترتيباً حسناً على أبواب الفقه .

علاء الدين التركماني

علاء الدين التركماني على ابن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني قاضي القضاة علاء الدين الشهير بابن التركماني مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة وكاناماماً في الفقه والتفسير والحديث والاصول والفرائض والحساب والشعر أفتى ودرس وأفاد وصنف وجمع المجاميع المفيدة له كتاب المنتخب في علم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتب الضعفاء والمتروكين وكتاب جواهر النفي في الرد على البهيقي واختصر كتاب ابن الصلاح واختصر المحصل في الكلام . وله مقدمة في اصول الفقه ومختصر الهداية . وسماه الكفاية . وشرح الهدايةولم يكمله وكتاب بهجة الأديب في ما في كتاب الله العزيز من القريب .ولهالمقدمات في فنون شتى توفي محرم سنة خمسين وسبعمائة .

(١) (لأبن حيان) الجواهر ٣٥٥ .

جلال الدين الكولاني

جلال الدين الكولاني أخذ عن حسام الدين في الصغناقي أبو عمر وعثمان وهما ولده .

ابو العباس احمد وأبو الحسن بن علي

أبو العباس أحمد وأبو الحسن ابن ابي علي · أخذ الفقه عن السروجي وجيه الدين البابركى : أخذ عن التنوخي الشيخ أبو الفتح التبريزي موسى بن مصلح الدين بن امير حاج بن محمد التبريزي مولدة سنة تسع وستين وستمائة قدم بدمشق مرتين ثم قدم الى القاهرة وكان اماماً فاضلاً وضع شرحاً نفيساً على البديع في اصول الفقه لأبن الساعاتي وسماة الرفيع في شرح البديع رأيته بخطه مجلدين وكانت وفاته سنة ست وثلاثين وسبعمائة بوادي بني سلم فى طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قضاء الحج ودفن هناك .

نجم الدين الدمشقي

نجم الدين أبو اسحاق الد مشقى ابراهيم بن علي بن أحمد : ولي قضاء دمشق وأفتى ودرس وشيد وأسس نظم الفوائد وصنف الفتاوى الطوسوسية وكانت وفاته سنه ثمان وخمسين وسبعمائة .

شمس الدين

شمس الدين : خطيب الولوي : اخذ عن التنوخ .

قطب الدين

قطب الدين بن عبد الكريم أخذ عن ابي العلاء البخاري له تصانيف مقبوله من جملتها شرح البخاري بلغ النصف وعمل تاريخ مصر فبلغ مجلدان دون التمام وشرح السيرة النبوية للحافظ عبد الغني مات سلخ رجب سنة خمس وأربعين وستمائة .

الامام الزيلعي (١)

فخر الدين أبو عمر الزيلعي الصوفي عثمان بن علي مجد الدين قدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة فدرس وافتى وكان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض شرح كتاب الكنز الدقائق في عدة مجلدات فاجاد وأفاد وحرر وانتقد وصحح بما اعتمد توفي في رمضان المبارك سنة ثلاث واربعين وسبعمائه .

عضدالدين

القاضي عضد الدين العجمي زين الدين شمس الأئمة : فريد دهره ووحيد عصرة وكان اماماً بارعاً متقناً فقياً مصنفاً له اليد الطولى في علمي المنقول والمعقول وتولى قضاء القضاة بمالع القان ابو سعيد ملك التتار بل كان هو المشار اليه بتلك الممالك والمعول على فتواه وحكمه وتصدى الافتاء والتصنيف عدة سنين . ومن مصنفاته شرح المختصر لأبن الحاجب ، والمواقف والجواهر : وغير ذلك في عدة فنون وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة .

---

(١) عثمان بن علي بن محجن بن يونس أبو عمر الملقب فخر الدين الامام العلامة ابو محمد الزيلعي . بقرافة مصر الجواهر المضية ص ٢٤٥

الاتقاني

قوام الدين الاتقاني أمير كاتب بن أمير عمر بن عميد أمير الغازي الاتقاني : ولي تدريس مشهد الامام بظاهر بغداد وقدم دمشق مرتين ثم الى مصر ودرس بجامع المارداني . فاما عمر الأمير صرغتمش مدرسته المجاورة لجامع ابن طولون اجلسه بها مدرساً قال ابن الحبيب كان رئيساً في مذهب الحنفية بارعاً في الفقه واللغة العربيه ، كثير الأعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالف السطور في طرحه يدل على ذلك قوله في آخر شرح الاخسيكتي لو كان الاسلاف في الحياة لقال أبو حنيفة اجتهدت ولقال أبو يوسف نار البيان أوقدت : ولقال محمد أحسنت ، ولقال زفر اتقنت ، ولقال الحسن أمعنت ولقال أبو حفص انعمت فيما نظرت ولقال أبو منصور حققت ، ولقال الطحاوي صدقت ، ولقال الكرخي بورك فيما نطقت ، ولقال الخصاص أحكمت ، ولقال أبو زيد أصبت ، ولقال شمس الأئمة طلبت فوجدت، ولقال فخر الاسلام مهدت، ولقال نجم الدين النسفي بهرت : ولقال صاحب الهداية يا غواص البحر عبرت ! ولقال صاحب المحيط نقت فيما أعلنت وأسرت ، الى الى غير ذلك من كبرائنا الذين لا يحصى عددهم · ولقال المتبني أنا بين عيادهم مسكية النفحات إلا أنهـا وحشية بسواهم لا يعبأ . قال في بعض مباحثه ، وهذا مما لم نجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين صنف شرح الهداية وسماه البيان غاية وناصرة الأقران في آخر الزمان .وشرح الاخسيكتي وسماه التبني وله رسالة في مسئلة رفع اليدين . واخرى في عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد ولد

الاتقان سنة خمس وثمانين وستمائة كذا وجد بخطه وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . روى عن شيخه واستاذة برهان الحق والدين أحمد بن محمد البخاري وهو عن شيخه العلامتين حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي البخاري وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري عن شيخهما العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري . عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . كذا ذكره في ديباجة صاحب البيان (صوابه غاية البيان .

أبو العلاء الانصاري

عالم بن العلاء الانصاري : صاحب الفتاوي التتارخانية جمع بارشاد تاتار خان . ثم انتقل الفقه الى طبقة الشيخ اكمل الدين .

اكمل الدين البابرتي

أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود علامة المتأخرين وخاتمه المحققين أكمل الدين البابردتي . أخذ عن قوام الدين الكاكي وبرع ، وزهد ، وساد ، وأفتى ، ودرس : وأفاد ، وصنف فأجاد . فمن ذلك شرح مشارق الانوار وشرح الهداية وشرح البزدوى المسمى بالتقرير ، وشرح التلخيص في المعاني والبيان . وشرح مختصر ابن الحاجب في الاصول . وشرح السراجية ومقدمة في الفرائض وشرح تلخيص الخلاطى للجامع الكبير قطعتين لم يكمل وشرح تجريد النصر الطوسى : لم يكمل ، وحاشيته على الكشاف الى تمام الزهرواني . وكانت وفاته ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر رمضان المعظم سنة ست وثمانين وسبعمائة .

ناصر الدين محمد البزازي

ناصر الدين محمد البزازي : أخذ عن جلال الدين الكولاني .

(١) ابو العباس القونوي

أبو العباس القونوي : أحمد بن مسعود . أخذ عن جلال الدين الخبازي . له شرح الجامع الكبير في أربع مجلدات . وسماه التقرير . ولم يكمل . وكمله ولده أبو المحاسن محمود .

محمود محي الدين عبد القادر

محي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو محمد بن أبي الوفاء القريشي . أخذ عن ابي عمرو والد المذكورين : وعن قطب الدين بن عبد الكريم . مولده سنة ست وتسعين وتسعمائة . سمع وحدث وأفتى ودرس وصنف كتاب الغاية في تخريج أحاديث الهداية . وكتاب الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل وشرح معاني الآثار للطحاوي وكتاب الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبة . عن الامام أبي حنيفة وكتاب تهذيب الاسماء واللغات وكتاب البيان في فضائل النعمان وكتاب الجواهر المضية في طبقات الحنفية . ومختصراً في علم الحديث ومسائل مجموعة في الفقه وقطعة من شرح الخلاصة في المجلدين وتفسير آيات القرآن العظيم وفوائده توفي في سابع ربيع الاول سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

علاء الدين السيرافي

علاء الدين السيرافي أخذ عن وجيه الدين الخطيب توفي سنة تسعين وتسعمائة .

---

(١) سكن دمشق . تفقه عليه العلامة محي الدين بن يحي بن علي المعروف بالاسمر الجواهر المضية ص ١٥٥ .

أبو العباس القاضي

شهاب الدين أبو العباس القاضي المعسكر بدمشق شارح مجمع البحرين في الفقه والمغنى في الاصول وسمى السرح المغني توفي سـنة تسع وستين وسبعمائة بدمشق .

جلال الدين الميلاسي

جلال الدين بن أحمد بن يوسف السيرفي الميلاسي الشهير بالبناني أخذ الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي . ثم قوام الدين الاتقاني أمير كاتب وأخذ العربيه عن الشيخ جمال الدين بن هشام ومن الشيخ شهاب الدين بن عقيل وسمع صحيح البخاري أو بعضه على شيخ الاسلام الامام علي الدين التركماني كان فقيهاً اصولياً نحوياً بارعاً ، انتصب بنفسه للاشتغال والافادة . والفتوى مدة طويلة . وسئل بقضاء الحنفية فامتنع وولى تدريس الصرغتمشيه والمدرسة السيفة ، وصنف في اصول الفقه . وشرح المنار واختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين مغلطاي وله شرح مختصر على ايضاح ابن الحاجب ومختصر في ترجيح مذهب الامام أبي حنيفة وتعليقة البزدوي ولم يكمل وقطعة علي مشارق الأنوار في الحديث ولم يكمل وقطعة على شرح التلخيص ولم يكمل ، ومضمونه على الفقه جمع فيه ما يناسبه في الفتوى في أربع مجلدات ورسالة في زيادة الايمان ونقصانه ، ورسالة في عدم صحة الجمعة في مواضع من البلد ، ورسالة في البسملة واخرى في الفرق بين الفرض العملي والواجب توفي يوم الجمعة ثالث عشر من رجب سنه ثلاث وسبعين وسبعمائة .

الغزنوي عمر صاحب المقدمة المشهوة

سراج النسفي عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوي قاضي القضاة سراج الدين الثقفي . تفقه على الامام وجيه الدين وشمس الدين الخطيب أفتى ، واشتغل ، وصنف . شرح الهداية المسمى بالتوشيح . والشامل في الفقة فروع مجردة وكتابه زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام وشرح الهداية على طريقة الجدل فى ستة أجزاء كبار ، وشرح البديع في أربع مجلدات ، وشرح المغنى للخبازي في مجلدين . وله كتاب غرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة ، وكتاب في فقه الخلاف . وشرح الزيادات والجامعين لم يكملها وشرح تائية ابن الفارص وله كتاب في التصوف وغير ذلك ، توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

القائي

منصور بن أحمد بن القائي أبو محمد الخوارزمي : شرح المغنى للخبازي شرحاً مفيداً غاية في بابه . توفي يوم السبت سنه خمس وسبعين وسبعمائة .

الشريف الجرجاني

سيد المحققين وسيد المدققين علي الجرجاني : المستغني كالشمس عن التعريف المشهور في الآفاق بلقبه الشريف · صاحب التصانيف المشهورة المتداولة ثم انتقل الفقه الى طبقة .

قارىء الهداية

سراج الدين عمر بن علي بن فارس على الكنائي الشهير بقاري الهداية شيخ الاسلام وأحد الاعلام . انتهت إليه رئاسه مذهب أبي حنيفة في زمانه وكان بارعاً متقناً في الفقه واصوله فروعه اماماً في العربية والنحو وله مشاركة كثيرة . أخذ عن علاء الدين السيرافي . توفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

محي الدين المعروف بالاسمر

العلامة محي الدين يحى بن علي المعروف بالاسمر : أخذ عن أبي العباس أحمد القونوى حافظ الملة والدين . الكردري الشهير بابن الرازي محمد بن محمد . أخذ عن أبيه ناصر الدين محمدالبرازي له الفتاوي البزازية المشهورة .

السراج الثقفي

سراج الدين الثقفي : أخذ عن سراج الدين الهندي . الشيخ بدر الدين السماوي المصلوب صاحب التسهيل وجامع الفصولين .

ابن ملك

ابن ملك عبد الطيف : له التصانيف المشهورة مثل شرح المشارق ، وشرح المجمع ، وشرح الوفاية ، وشرح المنار في اصول الفقه وغير ذلك .

علاء الدين الرومي

الشيخ علاء الدين الرومي أبن الهمام صاحب الاسئلة أخذ عن الشريف الجرجاني . كان بين الجرجاني والتفتازاني مباحث عديدة وغيرهما من العلماء وحفظ ما وقع منهم من الاسئلة والأجوبة . وصار يسأل الناس بتلك الاسئله

والقوم ليسوا في تلك الطبقة ، فكل من سئل سؤالاً من ذلك وقف وعجز عن الجواب المرضي وقصر عند ذلك الشيخ علاء الدين يذكر الجواب فتعجب كل أحد وبالجملة كان عالماً متقناً ثم انتقل الفقه الى طبقة كمال الدين في الهمام .

الكمال بن الهمام

كمال الدين بن الهمام . شيخ الاسلام علامة زمانه . كمال الدين محمد بن الشيخ الهمام عبد الواحد العالم المشتهر بابن الهمام . أخذ عن قاري الهداية واشتغل على علماء عصره الى أن برع وصار محبوب زمانه في علوم كثيرة بلا مدافقه ، وله شرح الهداية توفي سنة احدي وستين وثمانمائة قد كان ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائه .

شرف بن كمال القريمي

مولانا شرف بن كمال القريمي : أخذ عن حافظ الدين الكردرى المعروف بابن البزازي له شرح المنار وحاشية مقبولة مشهورة متداولة بين الأفاضل والأنام على شرح القصائد للتفتازاني .

الشمس الفناوي

مولانا شمس الدين محمد الفناري من أفاضل العحم قدم الروم وأخذ عنه علماؤه في عصره وكان مقبولاً بينهم له تصانيف مقبولة مثل نصول البدائع وتفسير الفاتحة وشرح الفرائض وشرح مفتاح الغيب وشرح ايساغوجي وغير ذلك : مولانا يكان محمد بن ارمغان من فضلاء الروم ولم يكن مثله من العلماء في عصرة ثم انتقل الفقه الى طبقة المولى القريمي .

المولى القريمي

المولى القريمي : سيدي أحمد بن عطاء الله اخذ العلم عن شرف بن كمال المولى الفاضل خضرشاه بن جلال أخذ عن مولانا يكان مولانامحمدشاه بن الفنارى أخذ عن أبيه شمس الدين بن محمد الفنارى مولانا حمزة القراماني له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي : ومولانا طوسي العجم صاحب . الناصر .

يوسف خواجه زاده

مولانا يوسف الشهير . بخواجا زاده : من فضلاء الروم له قدم راسخ في المنقول والمعقول له كتاب التهافت وحاشية مقبولة على الخطابي الشهير بمولانا زاده رحمه الله تعالى .

خسرو مؤلف الدرر

مولانا خسرو : صاحب الدرر والغرر . وهو أيضاً من أفاضل الروم تشهد له تصانيفه المشهورة المقبولة بين الأئمة وله حواش على تفسير القاضي البيضاوي : والمطول : وحواشي على التلويح .

المولى الكوراني

مولانا كوراني ، له شرح لطيف على صحيح البخاري ، ابن التمجيد له حواش علي تفسير القاضي . ثم انتقل الفقه الى طبقة مولانا يوسف سنان باشا ،

المولى سنان

مولانا يوسف الشهير بسنان باشا بن مولانا خضر شاه بن جلال أخذ عن أبيه الفاضل الخضر بن جلال · له حواش على جواهر شرح المواقف .

خيالي

مولانا خيالي : من أفاضل الروم أخذ العلم عن مولانا خضر شاه بن جلال أخذ العلم عن أبيه الفاضل المذكور ، له حاشية مقبولة على شرح الوقاية لصدر الشريعة .

خطيب قاسم

مولانا خطيب قاسم بن يعقوب : أخذ العلم عن مولاناً قريمي .

مولانا مصلح الدين الكسلي

أخذ العلم عن الخضر بن جلال له حاشية متداولة على شرح العقائد ، وفي عصره من الفضلاء مولأنا لطفي .

لطفي الشهيد

مولانا لطفي المقتول : له حواشي مقبولة .

مولانا الشهير بخطيب زاده

له حاشية مقبولة مشهورة على حواشي التجريد وحواشي مقبولة على الكشاف .

فضل زاده

له حاشية على شرح الطوالع لشمس الدين الاصفهاني .

اخى يوسف

مولانا أخي يوسف بن جنيد التوقيري . أخذ العلم عن مولانا خسرو . الملة والدين . له حاشية مقبولة على كتاب صدر الشيعة .

غدارى الكرمانى

مولانا غداري الكرماني : له حاشيه مقبولة على الهيأت شرح الموقف .

حسن جلبى بن الغناري

مولانا حسن جلبي بن الغنارى : أخذ العلم عن مولانا الطوسي . له تصانيف مقبولة ، مشهوره . مثل الحواشي على التلويح والحواشي على المطول والحواشي على شرح المراقف ثم انتقل الفقه الى طبقة المولى الفاضل أحمد بن سليمان بن كمال باشا .

احمد بن كمال باشا

المولى الفاضل أحمد بن سليمان بن كمال باشا . أخذ الفقه عن مولانا سنان باشا وعن مولانا مولانا لطفى المقتول . كان وحيد دهره ، وفريد عصره صاحب التصانيف المقبولة المتداولة .

تمت الرسالة في شهر محرم الحـــرام في يوم العاشوراء سنة ست وستين وتسعمائة . كـذا وجد. وقد تمت هذه الرسالة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه . وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت ثامن شهر ذى الحجة ختام سنة ثمانية وسبعين وألف على يد العبد الفقير المعترف بالعجزة والتقصير! الراجي عفو ربه القدير . محفوظ القمري غفر الله لـــه ولوالديه ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

